وزارة التعليم العـــــالي والبحـــث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص علم النفس التربوي

عنوان المذكرة

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

–دراسة ميدانية في جامعة تاسوست–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين

- خليفة حسيبة
- خليفة زينب

إشراف الأستاذ:

د. مجيدر بلال

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)..... ..... رئيسا

الأستاذ: مجيدربلال.....مشرفا ومقررا

الأستاذ(ة).....مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بعظيم منته وواسع فضله، حمد العاجز عن حق أداء شكر النعمة، وله الحمد من قبل الأمر ومن بعده على توفيقه لنا في مسعانا وتسديد خطانا، فلا فضل إلا منه ولا إعتماد إلا عليه

بعد شكر الله تعالى على توفيقه لنا، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف **"مجيدر بلال"** على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من جوانبه المختلفة حيث ساهمت بشكل كبير في إنهاء هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الذين كانوا عونا لنا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية، كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

والشكر موصول أيضا إلى الأساتذة الذين تفضلوا علينا بقراءة هذه المذكرة

"رب ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد إتجاهات إيجابية لطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإستعانة بالمنهج الوصفي واعتمدنا على أداة الإستبيان في جمع البيانات التي تضمنت محورين(02)، المحور الأول حول إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد يتضمن(22) عبارة والمحور الثاني حول الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة ويتضمن(19) عبارة وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها(70) طالب وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد توصلت الدراسة إلى:

- وجود إتجاهات إيجابية لطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.
- توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، إتجاهات، طلبة الجامعة.

Abstract

This study at aimed to detetion the students attitudes university online education vieu point the following main question was stated are the positive attitude for university student towards distance education ?

The study objective the description approch as a method was adapted and questionnaire to collect information divided into(02) dimensions, ‘the first dimension about the university students attitudes towards distance education which include (22)’ phrases and 'the second dimension about the various difficulties that hinder the application of distence education at the university and include (19)’phrase the study was applide to a sample of (70) studends in the college of social science and humanities and the college of economic and commercial science and mangement science, the study found

- there are positive attitude for university student towards education.

- there are no atatistically significant differences in the students trends to learning depending on the specialization variable.

- there are various difficulties that hinder the application of distence education at the university.

keywords : Distence education, attitude, university students.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	04
2. فرضيات الدراسة	05
3. أسباب إختيار الموضوع	06
4. أهداف الدراسة	06
5. أهمية الدراسة	06
6. مصطلحات الدراسة	07
7. الدراسات السابقة	10
الفصل الأول: التعليم عن بعد	
تمهيد	16

1. تعريف التعليم عن بعد	17
2. نشأة التعليم عن بعد	18
3. خصائص التعليم عن بعد	19
4. أهمية التعليم عن بعد	20
5. أهداف التعليم عن بعد	21
6. مبادئ التعليم عن بعد	21
7. نظريات التعليم عن بعد	22
8. أنواع التعليم عن بعد	27
9. مبررات التعليم عن بعد	27
10. محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد	28
11. وسائل التعليم عن بعد	29
12. مميزات التعليم عن بعد	30
13. سلبيات التعليم عن بعد ومشكلاته	31
14. التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الثاني: التعليم العالي	
تمهيد	37

1. تعريف التعليم العالي	38
2. أهمية التعليم العالي	38
3. أهداف التعليم العالي	39
4. مكونات التعليم العالي	40
5. التعليم العالي عن بعد	40
6. مبررات الأخذ بنظام التعليم الجامعي عن بعد	41
7. الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم العالي	42
8. التعليم العالي عن بعد في ظل أزمة كورونا	43
خلاصة الفصل	44
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	47
1. الدراسة الإستطلاعية	48
1/1 أهداف الدراسة الإستطلاعية	48
2/1 إجراءات الدراسة الإستطلاعية	48
3/1 الخصائص السيكومترية	49
2. الدراسة الأساسية	52

1/2 منهج الدراسة	52
2/2 أداة الدراسة	52
3/2 الإطار المكاني و الزماني	54
4/2 مجتمع الدراسة	54
5/2 عينة الدراسة	54
6/2 أساليب التحليل الإحصائي	55
7/2 أساليب المعالجة الإحصائية	55
خلاصة الفصل	56
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	58
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة	59
1/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	59
2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	65
3/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	65
2. مناقشة نتائج الدراسة	70
1/2 مناقشة نتائج الفرضية العامة	70
2/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	71
3/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	72

خلاصة عامة	74
المقترحات	74
قائمة المراجع	76
الملاحق	80

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين أسماء الأساتذة المحكمين للإستبيان	49
02	يوضح النتائج المتعلقة بمدى كفاية البيانات الشخصية	50
03	يوضح نتائج التحكيم حول وضوح الصياغة اللغوية	50
04	يوضح مدى ملائمة بدائل الأجوبة	50
05	يوضح نتائج التحكيم حول مدى قياس الفقرة للخاصية	50
06	يبين معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة	52
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	59
09	يبين النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد	60
10	يبين الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص	65
11	يبين النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة	66

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق	
01	إستبيان التحكيم
02	الإستبيان
03	نتائج التحليل الإحصائي بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS- vir(22-

مقدمة

ساهم التعليم في التخلص من الأمية والجهل، ولعب دورا أساسيا في إنتشار المعرفة بين شعوب العالم وبفضله تمكنت بعض الدول من أن تتحول من بلدان فقيرة إلى بلدان ثرية تملك من المعرفة ما يجعلها من الدول المتقدمة، فالتعليم حاجة ضرورية لكل إنسان وهو نظام تدريس يعتمد أساليب معينة تعتمد على معلم يقدم أسس المعرفة ومتعلم يتلقى ويكتسب المعلومات والمعرفة والمهارات وذلك بطرق منظمة ومنهجية، فالتعليم يمرعلى مراحل مختلفة تبدأ من التعليم الإبتدائي وصولا إلى التعليم العالي، ولم تعد طرق ووسائل التعليم تقتصر على الورقة والقلم والكتاب فقط بل توسعت وتطورت لتشمل التعليم عن طريق الإنضمام إلى جامعة في بلد آخر والإنتساب لها ومشاهدة محاضراتها وإجراء الإمتحانات وأنت جالس في بيتك، وهذا ما أطلق عليه إسم التعليم عن بعد والذي أصبح منتشرا في عصرنا لأسباب مختلفة، كالتطور التكنولوجي وتوفر الحواسيب المحمولة وشبكة الأنترنت لدى معظم الأفراد أو حتى الجميع، فكرته الأساسية هي الخروج عن القالب التقليدي للتعليم، ومبدأه هو الفصل بين المعلمين والمتعلمين وإستخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيا لتسهيل التواصل فيما بينهم وخاصة في حالة الطلاب الذين لايستطيعون الإلتزام بموعد دوام محدد نظرا لإنشغالاتهم بدوام كامل أو جزئي أو عيشهم بمناطق نائية، وقد مكن نظام التعليم عن بعد الطلاب من الإعتماد على أنفسهم في عملية التعليم والتعلم من حيث البحث على المعلومات والمعارف دون الإعتماد على ما يقدمه الأستاذ، كما وفر لهم العديد من المميزات الجديدة في عملية التعليم والتعلم مثل التعلم في أي مكان أو زمان وفقا لرغباتهم وميولاتهم، إضافة إلى تعدد مصادر المعلومات عن طريق إستخدامهم لشبكة الأنترنت للبحث عن كل ما هو جديد من معلومات ومعارف مختلفة.

بما أن الإتجاهات تعتبر المنطلق الأساسي في تحديد الأدوار التعليمة، حيث أن الإستعانة بها في معرفة ميولات الطلاب نحو أي نظام تعليمي جديد، من شأنه أن يساهم في مواجهة التحديات التي قد تعيق الطلاب من الإستفادة من مميزات وخصائص النظام التعليمي، إضافة إلى تطبيقه بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه، فقد جاءت دراستنا هذه للتعرف على إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

وللإحاطة بهذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: يتكون من ثلاث فصول:

الفصل التمهيدي: يتمثل في "الإطار العام للدراسة" وتم فيه عرض الإشكالية وتساؤلاتها، وصياغة الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة وكذا أسباب إختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم، وعرض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

الفصل الأول: جاء بعنوان "التعليم عن بعد"، تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريفه وذكر خصائصه وأهميته وأهدافه ومبادئه، والتطرق إلى أهم نظرياته وذكر أنواعه وأسبابه ومحتوى المادة الدراسية، ووسائله ومميزاته وسلبياته، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد.

الفصل الثاني: جاء بعنوان "التعليم العالي"، وتم التطرق فيه إلى تعريف التعليم العالي وذكر أهميته وأهدافه ومكوناته، كما تم التطرق فيه إلى التعليم العالي عن بعد ومبرراته والأدوار التي يقوم بها، إظافة إلى التطرق إلى التعليم العالي عن بعد في ظل أزمة كرونا.

الجانب التطبيقي: يتكون من فصلين

الفصل الثالث: جاء بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية"، تناولنا فيه الدراسة الإستطلاعية من خلال التطرق إلى أهدافها وإجراءاتها ونتائجها، ثم الدراسة الأساسية والتي تتضمن منهج الدراسة, أداة الدراسة، الإطار الزماني والمكاني، مجتمع وعينة الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: بعنوان "عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات"، ويتضمن عرض نتائج الفرضية العامة ونتائج الفرضيات الجزئية، ثم مناقشة نتائج في ضوء الفرضيات المصاغة، وأنهينا دراستنا بخلاصة عامة، وبعض المقترحات إنطلاقا من نتائج الدراسة.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية لبناء الأمم، فتقدم الشعوب في مختلف المجالات مبني على تطور نظامها التعليميي، فاالتعليم يزود الأفراد بالعلم والمعرفة ويجعلهم على علم بتراثهم الثقافي، ويمدهم بالوعي الكافي لمعرفة مسؤولياتهم وينمي فيهم روح الإنتماء للوطن، مما يجعلهم أعضاء فاعلين في مجتمعهم يسعون لتحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، لذلك عملت الدول على تطوير قطاعها التعليمي والإهتمام بالمؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد بهدف التغلب على جوانب القصور في نظامها التعليمي، المتمثلة في عدم القدرة على الإستجابة للطلب الإجتماعي المتزايد على التعليم، وتدني كفاءة وفاعلية التعليم نتيجة عدم ملائمة مخرجاتها للمتطلبات الإجتماعية والمهنية، وذلك بالتوجه إلى بدائل أخرى مستفيدين من التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة وقد توصلوا إلى أن أفضل نظام يستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعليم هم نظام التعليم عن بعد.

عرف "**هولمبرج**" (Holmberg) (1981) التعليم عن بعد بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مواد مطبوعة ووسائل إلكترونية تحقق الإتصال بين المعلم والمتعلم من دون الإلتقاء وجها لوجه" فالتعليم عن بعد يوفر بيئة تعليمية في عالم إفتراضي عن طريق الأنترنت، ويقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلمين وطلبة ومناهج علمية، وتخضع عملية التعليم عن بعد لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسات تعليمية وأساتدة، وهو يقدم المعرفة لكافة أفراد المجتمع عن طريق وسائل الإتصال الحديثة.

وفي دراسة أجراها كل من "**ناجح محمد حسن ، حسين محمد نور**"**(2002)** حول دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية بجامعة الأزهر، توصلت نتائجها إلى أن التعليم عن بعد يساعد المعلم في إيجاد الوقت لتطوير دوره وإرشاد الطلاب، مما يزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، كما يمكن الطلاب من تحقيق أقصى إستفادة من التعليم، فالتعليم عن بعد يرفع من كفاءة الأساتدة ويساهم في تطوير المناهج والأساليب المعتمدة في

العملية التعليمية التعلمية، كما أنه يمكن الطلبة الذين لم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم بالإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ولما كان الإتجاه عبارة عن تكوين دائم من دوافع وميولات مرتبطة بجوانب حياة الفرد، فقد حظي موضوع الإتجاهات نحو التعليم عن بعد بإهتمام العديد من الباحثين وأجريت حوله دراسات عديدة في بيئات مختلفة، منها دراسة "**بلاند وآخرون**" **(1992)** التي هدفت إلى معرفة إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد بإستخدام بعض الإستراتيجيات العملية، وتوصلت إلى أن إستخدام الوسائل البصرية المنسقة مع عرض المعلم تكون إتجاهات إيجابية للطلاب نحو التعليم عن بعد وتزيد من إنجازهم التعليمي، كما توصلت دراسة "**جون ويلسون**"**(1908)** التي هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر على إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد إلى وجود إختلافات في إتجاهات الأساتدة نحو التعليم عن بعد.

وبما أن التعليم عن بعد لم يطبق في الجامعات الجزائرية إلا مؤخرا نظرا إلى الظروف التي فرضتها إنتشار جائحة كرونا في البلاد، وحاجتها إلى إيجاد بديل عن التعليم التقليدي، فقد جاءت دراستنا الحالية للبحث في إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وللتعرف على الصعوبات المختلفة التي تعيق التعليم عن بعد في الجامعات وذلك إنطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي: **هل توجد إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد؟**

الأسئلة الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص؟.
- ما هي الصعوبات المختلفة التي تعيق التعليم عن بعد في الجامعة؟.

2- فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية الرئيسية:**

- هناك إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.
- توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

3- أسباب إختيار الموضوع:

- إعتماد نظام التعليم عن بعد من قبل وزارة التعليم العالي لإنجاح الموسم الجامعي الحالي في ظل الظروف الإستثنائية الحالية االمتمثلة في إنتشار فيروس كورونا.
- التعرف على مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع نظام التعليم عن بعد بإعتبارهم من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية.
- أن خدمة الأنثرنيت كتقنية معلوماتية متاحة لأغلب الطلبة، في حين أن هناك فئات من طلبة الجامعة لا يملكون هذه التقنية بسبب ظروفهم الإقتصادية أو أماكن إقامتهم.
- التعرف على الصعوبات التي قد تؤثر على إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد وذلك من خلال التعرف على:

- إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير التخصص (العلوم الإجتماعية والإنسانية، العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).
- الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية – جامعة جيجل – نمودجا.
- معرفة مدى استفادة طلبة الجامعة من المنصات التعليمية، والوقوف على التحديات التي تواجهها.
- التعرف على مدى تفاعل الطالب الجامعي مع نظام التعليم عن بعد.
- الوصول لبعض المقترحات لتفعيل إستخدام التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة الجزائرية بشكل فعال.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تطرقت لموضوع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، والذي أصبح نظاما جديدا في التعليم، ففي ظل الظروف الحالية التي تمر بها الجزائر، سعى القائمون على التعليم العالي إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات الاتصال الحديثة، بهدف التقليل من المشكلات التي يعاني منها

التعليم في الجامعات، وباعتبار الطالب الجامعي من أهم مدخلات العملية التعليمية، والذي يهدف التعليم الجامعي إلى تزويده بمختلف المهارات والمعارف العملية والمهنية، فإن معرفة إتجاهاته نحو التعليم عن بعد يعد أمرا مهم بحيث يمكن من معرفة مدى تقبله للنظام التعليمي الجديد، إظافة إلى التعرف إلى بعض المتغيرات التي قد تؤثر على اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد، مما قد يمكن المسؤولين من الوقوف على معطيات واقعية تمكنهم من إعادة هيكلة نظام التعليم بما يمكن من تحقيق مخرجات تعليمية ناجحة.

6- مصطلحات الدراسة:

1- الإتجاه:

- **تعريف الإتجاه لغة:** الشيء الموجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف، والواجهة وهو الموضوع الذي نتوجه إليه ونقصده. **(الكناني: (2000)، ص33)**
- **تعريف الإتجاه إصطلاحا:**

- الإتجاه هو نزوع نفسي تترجمه قيم تتدرج من التفضيل إلى النبد.
- كما يعرف الإتجاه على أنه: ميل لموضوعات معينة، أو أنه دافع مكتسب يميل بالفرد لموضوعات معينة يقبل عليها ويحبدها أو يرغب فيها أو يحبها أو يميل عنها أو يرفضها أو يكرهها **(السلمي: (1975)، ص162)**.
- جاء في كتاب "**محمد شفيق**" عن " توماس زيناتكي" بأن الإتجاه هو الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير .**(شفيق: (2004)، ص104)**

- **التعريف الإجرائي:**

هو الموقف الذي يتخذه الطالب الجامعي حول إتجاهاته نحو التعليم عن بعد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الإتجاه المعد لهذا الغرض.

2- التعليم عن بعد:

- **تعريف التعليم عن بعد إصطلاحا:**

- عرف "**طوني بيتس**" التعليم عن بعد بأنه نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارونه ودون تواصل مباشر مع الأستاذ، وعليه فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.(**شحادة: (2007)، ص30)**

- عرفه "**القانون الفرنسي رقم 556" لسنة (1971):** بأنه ذلك النوع من التعليم الذي لايتطلب حظور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، وإنما يمكنه الحظور فقط في بعض الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس. **(عامر: (2013)، ص20)**

-ويعرفه "**إدجار فور" (Edgard Four):** بأنه نظام أكثر مرونة وحرية في إختيار الدارس للزمان والمكان الذي يتعلم فيه، ويعتبر بديل للتربية المباشرة وتحاول توزيع التعليم من حيث الزمان والمكان ويعتمد على وسائل إتصال معينة. **(Four:(1972),p21)**

- **التعريف الإجرائي:**

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي حديث نسبيا، يعتمد على التقنيات الحديثة في التعليم، ولا يتطلب حظور المتعلم بصفة دائمة إلى المؤسسة الجامعية، وهو غير مقيد بزمان أو مكان محدد، وهو بذلك يتيح الكثير من الفرص التعليمية للراغبين في مواصلة تعليمهم.

3- الطالب الجامعي:

- **التعرف الإصطلاحي:**

- الطالب الجامعي هم كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب، وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وتفكير وإبتكار، وهو بحاجة دائمة إلى إستحدام هذه القدرات. **(لعروسي: (2010)، ص36)**

- **التعريف الإجرائي:**

هو ذلك الشحص الذي يدرس في الجامعة كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص، وتمثل الفضاء الذي يسمح له بإبراز مجموعة من القدرات التي تدخل في تكوين شخصيته المهنية.

4- التعليم العالي:

- **التعريف الإصطلاحي:**

- يعرف التعليم العالي بأنه: المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث الأكاديمي والبحث التخصصي، وأنه يكون هذا البحث ملفتا للطلبة عبر التعليم العالي عن طريق نشر الكتب والمقالات. **(يوسف: (2008)، ص16)**

- ويعرفه "**سعيد طه محمد**" بأنه: أداة رئيسية لتحقبق الأمن القومي وتحقيق التنمية الشاملة وأداة لبناء الجيش، وتحقيق التنمية الشاملة لمختلف مجالاتها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية. **(يوسف: (2008) ص16)**

- وتعرفه "**اليونيسكو**" بأنه: الدراسات بكل أنواعها التي تعمل على التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها، كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. **(Unesco:(1998),p01)**

- **التعريف الإجرائي:**

التعليم العالي هو مؤسسة تعليمية تأتي في قمة الهرم التعليمي، تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمؤهلات العلمية في مختلف العلوم والتخصصات، والتي تمكنهم مستقبلا من المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في مختلف القطاعات، وذلك من خلال المهارات العلمية والمهنية التي يكتسبونها أثناء تكوينهم في التعليم العالي.

7- الدراسات السابقة:

تزود الدراسات السابقة الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية والاصطلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث من إيجابيات مناهجها ليتجنب سلبياتها. **(يوحوش الذنيبات: (1995)،ص104)**

من هذا المنطلق أصبحت الدراسات السابقة ووزنها العلمي والمنهجي في حقل البحوث العلمية، لاسيما الإجتماعية منها والتربوية، والدراسات السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ إختلاف ميدان البحث، أو تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي لم يتناول بالدراسة. **(زرواتي: (2000)،ص91)**

- **دراسات عربية:**

– دراسة ناجح محمد حسن، حسين محمد نور(2002): دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية بجامعة الأزهر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية، وذلك بالتركيز على واقع العملية التعليمية بجامعة الأزهر، والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو الأخد بنظام التعليم عن بعد لتحسين العملية التعليمية، وقد أسست هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وذلك من خلال استخدام أداة الإستبيان والإختبار التحصيلي على عينة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس وعينة من الطلاب، بإستخدام مقياس الإتجاهات لطلاب كليات التربية وقد تكونت العينة من مجموعة تجريبية عددها (48) طالبا ومجموعة ضابطة وعددها (48) طالبا بكلية التربية بالقاهرة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هدا النوع من التعليم يساعد المعلم على إيجاد الوقت لتطوير دوره وإرشاد الطلاب، مما يفعل من العملية التعليمية ويزيد من كفاءتها، وأن التعليم عن بعد يمكن الطلاب من تحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية.

- **دراسة لكحل بن شريف (2013): اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي بجامعة سعيدة.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، وذلك بمعرفة الفروق (الجنس، التخصص) في الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، وقد أسست هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بتصميم إستبيان مؤلف من (23) فقرة موزع على عينة الدراسة المتمثلة في (100) طالب وطالبة من جامعة سعيدة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير الجنس، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

- **دراسة زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي (2017): إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بجامعة نجران.**

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وقد أسست هده الدراسة على المنهج الوصفي وذالك من خلال أداة الاستبيان مكون من (37) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته، وتم توزيعه على عينة متكونة من (673) طالب وطالبة و(337) عضو في هيئة التدريس في جامعة نجران.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو زيادة التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، كما أظهرت النتائج إلى أن هناك اتجاهات محايدة عند الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عند إلقاء المحاضرات أو تلقيها بالطريقة الإلكترونية.

- **دراسة محمد أحمد مقدادي (2020): تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، وذلك من خلال التعرف على دلالة الفروق في تصورات الطلبة وفقا لمتغير الجنس، وقد أسست هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، من خلال إعتماد إستبيان موزع على عينة مكونة من (167) طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر إيجابي لإستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة بدرجة كبيرة، وأنه لا توجد فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداء ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- **دراسات أجنبية:**

- **دراسة جون – ولسون (1988): العوامل التي تؤثر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال إعتماد الإستبيان كأداة للدراسة تم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني، طبقه على عينة مكون من (53) عضو من أعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات جامعة ولاية (أجوا) الذين قاموا بالتدريس عن بعد عبر الأقمار الصناعية من خلال الوسائل السمعية البصرية، بالإضافة إلى (52) عضو هيئة تدريس لم يسبق لهم التدريس عن بعد.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم في مقدمة العوامل التي تؤثر على إتجاهات أعضاء هيئة التدريس سبق لهم التدريس عن بعد، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين لم يسبق لهم التدريس عن بعد فقد جاءت في مقدمة العوامل التي تؤثر على إتجاهاتهم في السيطرة على عملية التدريس و التعليم، حيث أدركو أن التعليم عن بعد يحد من سيطرتهم على عملية التدريس ومن تم كانوا أقل استعدادا للمشاركة فيه.

- **دراسة بلاند وآخرون (1992): بعنوان اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد بإستخدام بعض الإستراتيجيات التعليمية.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد من خلال إستخدامهم لبعض الاستراتيجيات التعليمية بجامعة ممقيس الأمريكية، إستخدمت في هذه الدراسة المقابلات الشخصية والملاحظات المباشرة، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (69) طالبا داخل الفصل، وقياس قبلي وبعدي لإتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المحاضرة المصممة جيدا والمصحوبة بوسائل بصرية منسقة مع طريقة عرض المعلم للدرس جيدا تؤدي إلى تكوين اتجاهات موجبة للطلاب نحو التعليم عن بعد وتزيد من إنجازهم التعليمي ونجد أن هده الدراسة ركزت على أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها أثناء المحاضرة.

- **دراسة (Drennan and Kennedy and Pisarski) (2005): العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن طريق الأنثرنث في دراسة مقرر الإدارة التربوية.**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن طريق الأنثرنث ونمودج التعلم الإستقلالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود عاملين أساسيين يؤثران بشكل إيجابي على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن طريق الأنثرنث وهو ما توفره التكنولوجيا من المرونة وسهولة الوصول للمواد التعليمية المتوفرة على شبكة الأنثرنث، والعامل الأخر هو أساليب التعلم المستقلة والمبتكرة التي يوفرها نظام التعليم عن طريق الأنثرنث والتعلم عن بعد للطالب، والقدرة على التحكم بالعملية التعليمية التعلمية وضبطها بما يتناسب مع ظروف المتعلم، مما يتيح له فرص الإبداع والابتكار، وتوصلت كذلك إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو استخدام التعلم عن طريق الأنثرنث ونمودج التعليم الاستقلالي.

- **دراسة (Borstorff and lowe) (2007): اتجاهات طلبة إدارة الأعمال نحو المقررات التي تقدم باستخدام نظام التعليم عن بعد بجامعة Southeastern University.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة إدارة الأعمال نحو المقررات التي تقدم باستخدام نظام التعليم عن بعد، ورأي طلبة أفراد العينة على مدى فاعلية تدريس المقررات التي تقدم بهذا النظام.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود إتجاهات إيجابية لدي غالبية أفراد العينة نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقررات إدارة الأعمال، إضافة إلى توصيتهم بأن يتم تدريس باقي المقررات عبر هذا النظام الإلكتروني كما عبر غالبية أفراد العينة عن رضاهم العالي عن طريقة دراسة المقررات باستخدام نظام التعليم عن بعد، كما عبر الطلبة المستجدين عن رغبتهم في زيادة التواصل المباشر مع باقي زملائهم من الطلبة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، فمنها ما ركز على المرحلة الجامعية، ومنها ما ركز على طلاب التعليم الثانوي، ومنها ما ركز على أعضاء هيئة التدريس.

- أغلب الدراسات تطرقت إلى اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، ومنها ما تطرق إلى دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية، كما أن هناك دراسة تطرقت إلى اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، ودراسة تطرقت إلى اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.
- اتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإستبيانات المقننة، في حين إعتمدت بعض الدراسات على المنهج التجريبي من خلال تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وهناك دراسة إعتمدت على المقابلات الشخصية والملاحظات المباشرة.
- توصلت الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو تطبيق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في التعليم، كما توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك عوامل تؤثر على إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني.

- **استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:**

- التعرف على الأساليب المنهجية لإجراء هذا النوع من الدراسات.
- بناء أداة الدراسة.
- إختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

الفصل الأول: التعليم عن بعد

1. تعريف التعليم عن بعد
2. نشأة التعليم عن بعد
3. خصائص التعليم عن بعد
4. أهمية التعليم عن بعد
5. أهداف التعليم عن بعد
6. مبادئ التعليم عن بعد
7. نظريات التعليم عن بعد
8. أنواع التعليم عن بعد
9. مبررات التعليم عن بعد
10. محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد
11. وسائل التعليم عن بعد
12. مميزات التعليم عن بعد
13. سلبيات التعليم عن بعد ومشكلاته
14. التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد

أصبح التعليم عن بعد نظاما تعليميا تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف أنحاء العالم فهو يقدم الفرص للعديد من الأشخاص ممن إعترضتهم عوائق إجتماعية أو إقتصادية لتلقي العلم والمعرفة بمواصفات حديثة وبحرية ومرونة أكبر ، فمن خلاله تمكن العديد من الطلاب من الإلتحاق بأفضل الجامعات وتلقي تعليم جيد، وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى ماهية التعليم عن بعد.

1- تعريف التعليم عن بعد:

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا بالتحديد عام **(1982)** عندما حاولت هيئة اليونيسكو تفسير إسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة إلى إسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية عن بعد. **(عامر: (2013)، ص17)**

يعتبر مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا، لذلك تعددت مفاهيمه وتداخلت فيما بينها، ومن بين التعاريف التي تناولنت التعليم عن بعد :

– عرفه "**هولمبرج**" التعليم عن بعد بأنه: التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدارسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مواد مطبوعة ووسائل إلكترونية تحقق الإتصال بين المعلم والمتعلم من دون الإلتقاء وجها لوجه. **(Holmberg:(1981),P25)**

– عرفه "**ويلز**" بأنه: التعليم الذي يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية بين المعلم والمتعلم، ويتم إستحدام المواد التعليمية المطبوعة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى عملية الإتصال التي قد تتم وجها لوجه لسد الفجوة في العملية التعليمية. **(Willis:(1993),P37)**

– ويعرف "**رونتري**" التعليم عن بعد بأنه: التعليم الذي يحدث عندما يكون هناك تواصل بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ويكون المتعلمين منفصلين عن معلميهم في الزمان أو المكان أوكلاهما.**(ديرك: (1990)،ص21)**

من خلال ماسبق تتحدد ملامح تعريفات التعليم عن بعد فيما يلي:

- إنفصال هيئة التدريس عن الطلاب الدارسين خلال العمليات التعليمية التي تتضمن المناهج الدراسية أو المقررات التي يتم بثها من خلال الأنترنت أو الفيديو التفاعلي.
- إستخدام وسائل تعليمية تمكن الطالب من الإلتقاء بالفعل، تلك الوسائط التي تتضمن المناهج الدراسية أو المقررات التي يتم بثها من خلال الأنترنيت أو الفيديو التفاعلي.

- يؤدي التعليم عن بعد إلى توفير النفقات المالية.
- تعمل برامج التعليم عن بعد إلى تهيئة المناخ المناسب للذين تتوفر لهم فرص التعليم كالذي يتم تطبيقه في برامج تعليم الكبارومحو الأمية. **(العلي: (2005)، ص14).**

2- نشأة التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد له أصوله التاريخية الإسلامية، فعمل به المسلمون أولا عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب، في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المتعلمين والمعلم إلا في نهاية حفظ القرآن لتسميعه على يد الشيخ (المعلم)، وقد يكون المتعلم متأخرا عنهم أو متقدما عليهم عمريا أو علميا ثم إنه يستطيع أن يختار المعلم والأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها.

ومن تم بدأ الإعلان عن هدا الموضوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين، حيث تزامن وجوده مع التقدم التقني، ففي عام **(1963م)** أنشأت المملكة المتحدة بما يسمى بجامعة الهواء، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين الإذاعة والتلفاز هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم، إضافة إلى المراسلات وافتتحت الجامعة في عام **(1971م)** وتحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة ليصبح المجلس الدولي للتعليم عن بعد، كما تلقى التعليم عن بعد دعما ماديا قويا من البنك الدولي للتنمية الدولية واليونسكو لتطويره .

ولقد مر التعليم عن بعد بأربع مراحل:

1/ الجيل الأول: أنظمة المراسلة التي ظهرت مند نهاية القرن **(19)** ولازالت في كثير من البلدان النامية، وتعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية.

2/ الجيل الثاني: أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي، وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية والتلفزيون والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات.

3/ الجيل الثالث: أنظمة الوسائط المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة، حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة.

4/ الجيل الرابع: الأنظمة المرتكزة على الأنترنيت، وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب، مع توافر إمكانيات الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. **(عامر: (2007)، ص405)**

3- خصائص التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد خصائص ومميزات تجعله يختلف من حيث التطبيق العام عن التعليم التقليدي الحضوري المعتمد، ويكن ذكر أهم الخصائص والمميزات فيما يلي:

- ذاتية المتعلم: فالمتعلم يحصل على كل المعلومات التي يريدها، ويتعلم بالطريقة الملائمة محددا مختلف الأساليب المحققة لذلك، فيعتمد على نفسه في فهم المعلومة أو بإمكانه إعادة الدرس أو التمارين عدة مرات دون الإرتباط بالمجموعة.
- عرض المعلومات التعليمية بأشكال متعددة.
- تشجيع المعلمين والطلاب على الحوار المباشر بصفة مستمرة وفي أي وقت للمناقشة أو الحوار حول الصعوبات التعليمية التي تواجههم.
- وفرة المعلومات بصفة دائمة حيث يتم توفير المعلومات للمتعلم بشكل دائم ومستمر على الأنترنيت، وبالتالي لايصبح في حاجة لتعطيل وقته بالبحث عن المعلومة.
- يساعد على تفاعل العقل البشري لدى المتعلمين مع الجوانب المرئية والسمعية البصرية.
- يوفر بيئة علمية محفزة للمتعلم، حيث تسمح للطلاب بااكتشاف معلومات جديدة ويتعلمون مهارات عن طريق القيام بها.
- حرية الإختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يوفرها التعليم عن بعد، بحيث يصبح للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإنهاء العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي. **(الهادي:(2007)، ص99)**.
- هناك تباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما، مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود الزمان والمكان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الإتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش. **(عميرة: (2019)، ص95).**

4- أهمية التعليم عن بعد:

تنبع أهمية التعليم عن بعد من واقع مايحقق من حاجات ومنها:

- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.
- الزيادة السكانية ومايرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة والتغير المستمر، وملاحقة الإكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.
- ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
- تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي.
- التواصل مع المجتمع: بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم.
- الإسهام في محو الأمية و وتعليم الكباروالفتيات في العالم العربي. **(ابتسام سعيد: (2010)، ص23).**

وذكر "**عامر**" **(2007)** أهمية التعليم عن بعد في:

- تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- توفير الفرص التعليمية.
- تحقيق رغبة الدارسين.
- المساهمة في تثقيف المجتمع.
- الإسهام في البرامج التنموية الثقافية.
- إعداد الأيدي المدربة والمتخصصة في كافة المجالات. **(عامر: (2007)، ص26).**
- يقدم التعليم عن بعد صيغة لإنتاج مواد تعليمية عالية الجودة تسمح من استخدامها في عملية التعلم وهي تمكن الدارسين من تحصيل المعرفة في أماكن تواجدهم. **(شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي: (2015)، ص13).**

5- أهداف التعليم عن بعد:

- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعلم لأسباب سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية.
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للإستمرار في التعلم.
- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة التي يحتاجها المجتمع والتي لاتسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.
- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلائم مع الإنفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر.
- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.
- إتاحة الفرصة لبعض الأفراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنهم التي يزاولونها.
- الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة.
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
- إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس بإستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة.
- خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات. **(الهادي حمد:(2007)، ص35)**.

6- مبادئ التعليم عن بعد:

- **مبدأ الإتاحة (Accessibility):** وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات الزمانية والمكانية.
- **مبدأ المرونة (Flexibility):** وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخدت بكثير من الحدر في بعض برامج التعلم من بعد، حيث وضعت شروط معينة للقبول في بعض البرامج ذات الطبيعة العلمية أو التطبيقية.
- **تحكم التعلم (Learner control):** وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم، وكذلك إختيار أساليب تقويمهم في غالب الأحيان.

- **إختيار أنظمة التوصيل (Choice Delivery Systems):** ولأن المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فإن إختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي يعد سمة أساسية لهدا النمط من التعليم.
- **الإعتمادية (Accreditation):** وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض التي وضعت من أجلها، وملائمة تلك البرامج لحاجات المجتمع، والذي يؤدي بالتالي إلى الإعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للإعتماد في المؤسسات المختلفة. **(مدني: (2007)، ص38).**

7- نظريات التعليم عن بعد:

للإستجابة للتطورات الحاصلة في ميدان التعليم عن بعد تم طرح العديد من النظريات معظمها يشتمل على فكرة الفصل بين المعلم والمتعلم، وتأثير المؤسسات التعليمية، واستخدام الوسائط المختلفة لربط المعلم والمتعلم وتقديم الفرص الخاصة بالتفاعلات أو الإتصالات الثنائية، وتطبيق أساليب التعليم التفريدي.

صنف **"كيجان" (1982)** في كتابه المتميز أسس التعليم عن بعد نظريات التعليم عن بعد إلى ثلاثة مجموعات وهي: - النظرية الإستقلالية.

- نظرية مصنعة التدريس.
- نظرية التفاعل والإتصال.

- **نظرية الدراسات المستقلة (Theory independent study):**

1/ نظرية "تشارلز ويدماير" (Charles Wedmeyer):

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى "ويدماير" في إستقلالية المتعلم، وقد إنعكس هذا في تفضيله لمصطلح "الدراسة المستقلة" ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، وقد كان "ويدماير" متجددا في وصفه لنمادج التعليم العالي، وهو يعتقد بأنه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الإستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل علي تغيير نمط التعليم العالي، ولقد وضع "ويدماير" نظاما يشتمل على (10) سمات تدور حول إستقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الإستقلالية،وطبقا لما ذكره "ويدماير" فإن هذا النظام لا بد وأن يكون قادرا على أن:

- يعمل في أي مكان يوجد فيه الطلاب (أو حتى مجرد طالب واحد)، سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت.
- يضع المسؤولية الأكبر في التعلم على عاتق المتعلم.
- يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية.
- يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار (فرص أكثر رحابة)، وذلك فيما يتعلق بالمقررات أو أنماط التعلم أو طرق التدريس. **(شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي: (2010)، ص22)**
- يستخدم كل وسائط التعليم وطرق التدريس (كلما أمكن ذلك) طالما ثبتت فعاليتها.
- يمزج بين وسائط التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة.
- يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائط التعليمية المتنوعة.
- يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين.
- يقدم تحصيل الطلاب ببساطة، وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب أو معدل تقدمه أو أسلوب تعلمه أو تتابع المحتوى الدراسي.
- يجوز للطلاب أن يبدأوا أو يتوقفوا أو يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي.

ويفترض "ويدماير" الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان وبالتالي فهو يقترح ستة خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة:

- الإنفصال بين الطالب والمعلم.
- تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق النصوص المكتوبة أو عن طريق وسائط أخرى.
- تقديم التعليم بشكل تفريدي.
- حدوث التعلم بشكل تفريدي.
- حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم.
- توافق الأسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية.
- تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم، مع حريته في البدء أو التوقف في أي لحظة.

وقد حدد "ويدماير" أربعة عناصر لأي موقف تعليمي (معلم/ متعلم أو متعلمين/ نظم إتصالات/ شيء ما ينبغي تعلميه أو تعلمه)، وهو يقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلاءم التباعد المكاني وتسمح بالمزيد من الحرية للمتعلم، ويعتقد "ويدماير" أن مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتكوين العلاقات بين الطالب والمعلم. **(شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي: (2010)، ص23)**

2/ نظرية "مايكل مور" (Mickael Moore) (1944):

وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد وتشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية هما (حجم الإستقلالية المتاحة للمتعلم – والمسافة بين المعلم والمتعلم)، وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما.

الأول: هو تواجد إتصال في إتجاهين (المحادثة)، فبعض النظم أو البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الإتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى.

الثاني: هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للإحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية بينما يستجيب البعض الأخر بشدة لإحتياجات وأهداف كل متعلم على حدة. **(عامر: (د س)، ص18)**

وقد صنف "مور" برامج التعليم عن بعد على أساس الإستقلالية (التي تعتمد على المتعلم)، أو الإعتمادية (التي تعتمد على المعلم)، ومن تم قياس درجة الإستقلالية التي تتوافق مع المتعلم بناءا على الإجابة على الأسئلة الثلاث التالية:

- هل إختيار الأهداف التعليمية في البرنامج هو مسؤولية المتعلم أو المعلم (الإستقلالية في وضع الأهداف)؟.
- هل إختيار وإستخدام مصادر التعلم ووسائطه المختلفة يتم بناءا على قرارات من لمعلم أو المتعلم (الإستقلالية في أساليب الدراسة)؟.
- هل القرارات المرتبطة بأساليب التقويم، والمحكات المستخدمة تتم من جانب المتعلم أو من جانب المعلم (الإستقلالية في التقييم)؟. **(شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي:(2010)، ص25)**

➢ **نظرية مصنعة التدريس: (Theory of Imdustialization of Teaching):**

"أوتر بيترز" (Otto Peters) (1988):

من خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينيات من القرن العشرين، قدم رؤية للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، وضع إفتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، ويفترض "بيترز" بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد باستخدام النظرية الإقتصادية و الصناعية. **(عامر:(د س)، ص19)**

وقد توصل "بيترز" إلى أن التعليم عن بعد يكون أكثر فاعلية إذا أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد.

وفي نظرية مصنعة التدريس فإن في عملية التدريس يتم تشكيلها تدريجيا من خلال التوسع في عملية الميكنة والأتمتة فقد ذكر ما يلي:

- تطويرا مقررات التعليم عن بعد في نفس أهمية العمل التمهيدي الذي يسبق عمليات الإنتاج.
- فاعلية عملية التدريس تعتمد بشكل خاص على التنظيم والتخطيط.
- يجب أن تشتق المقررات من خلال توقعات الطلاب ومعاييرهم الذاتية.
- عملية التدريس موضوعية إلى حد كبير.
- وظائف المعلم في التعليم عن بعد تغيرت إلى حد كبير عن وظائفه في التعليم التقليدي.
- يكون التعليم عن بعد إقتصاديا إذا ما تم التركيز على المصادر المتاحة بالإضافة إلى مركزة الإدارة.**(شلوسر وسيموسن، ترجمة عزمي:(2010)، ص29)**

➢ **نظرية التفاعل و الإتصال (Theory Interction and Comnunication):**

"بورجيه هولمبرج" (Borje Holmberg) (1995):

يطلق عليها "المحادثة التعليمية الإرشادية" وقد لاحظ "هولمبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالإنتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الإتصال المختلفة. **(عامر:(د س)، ص20)**

وقد قدم "هولمبرج" سبعة إفتراضات أساسية تقوم عليها نظريته:

- محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم، بمعنى أن التفاعل من خلال المادة التعليمية المطروحة في مقررات معدة سلفا يأخذ دورا كبيرا في عمليات التفاعل، وذلك يجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة وأساليب متنوعة للتفكير وحلول مختلفة، وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات.
- الإنخراط الإنفعالي في الدراسة والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرق التعليم والتعلم يسهمان في زيادة متعة التعلم.
- التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية التعلم.
- المشاركة في إتخاد القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم.
- الدافعية القوية للمتعلم تيسر التعلم.
- التعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم وتدعيم دافعية المتعلم للتعلم.
- فاعلية التدريس وفقا لآراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم.

ويوضح "هولمبرج" أنه على الرغم من أن التعليم عن بعد فعال للغاية في التدريب، إلا أنه يمكن تنظيمه وتنفيذه بطريقة يتم فيها تشجيع الطلاب على البحث والنقد وتقدير إمكانياتهم، وبالتالي فإن التعليم عن بعد يخدم تعلم المفاهيم وحل المشكلات. **(شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي:(2010)، ص31)**

- **نظرية التكافؤ (Equivalency Theory)**

"ديزموند كيجان" (Desmond Keegan)

يعتبر مفهوم "**التكافؤ**" أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها إختلافا كبيرا، ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المربع والمثلث اللذان يتساويان في المساحة مع إختلافهما في الشكل، وبالتالي فلا بد وأن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة. **(عامر:(د س)،ص67)**

8-أنواع التعليم عن بعد:

- **الإتصال المباشر (المتزامن):**

المحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه.

- **الإتصال غير المباشر (غير متجانس):**

ليس ضروريا أن يتواجد المحاضر والطلبة في الوقت والمكان نفسه، مثل إستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش....إلخ.

كلا الأسلوبين لهما فوائدهما وسيئاتهما والجامعات أكثر إحتياجا للأسلوب غير متزامن للأسباب التالية:

- جدولة مواعيد الطلبة مختلفة.

- التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهضة التكاليف وأغلب الطلبة لا يمتلكون أنثرنيث سريع. **(سامي: (2015)، ص12).**

9- مبررات التعليم عن بعد:

- **المبررات الجغرافية:**

- بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية.
- وجود مناطق معزولة جغرافيا وعدم وجود الطرق والمواصلات.
- قلة عدد السكان في بعض المناطق ووجود السكان في مناطق نائية.

- **المبررات الإجتماعية والثقافية:**

- مواجهة التغيرات الإجتماعية والثقافية.
- تعليم المرأة في الدول النامية والمحافظة على القيم الإجتماعية للمجتمع.
- زيادة القدرة على إستعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية.
- الإسهام في التنمية الإجتماعية والثقافية وحل المشكلات الإجتماعية.
- الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية.

- **المبررات الإقتصادية:**

- تقديم الخدمة التعليمية للمحرومين.
- إزدياد المشكلات الإقتصادية والسعي لتعليم أعداد كبيرة بتكلفة قليلة.
- توفير الوقت والجهد والجمع بين التعليم والإنتاج.
- توفير كوارد بشرية للتنمية الإقتصادية.

➢ **المبررات النفسية:**

- مراعاة الفروق الفردية.
- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار.
- تلبية حاجات نفسية للدارسين وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعلم.
- زيادة الدافعية للتعلم، ومراعات قدرات ورغبات الدارسين.
- تلبية طموحات جميع الأفراد وتنمية مشاعر الفرد في قدرته على الإنجاز والإسهام. **(عامر: (2009)، ص79).**

10- محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

من الأمور المهمة جدا في تنظيم التعليم عن بعد هو تصميم أو تحديد محتوى المادة الدراسية وهذا بدوره يتطلب:

➢ **تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم العلمية:** يهدف تحديد الحاجات إلى جمع المعلومات من مصادر متنوعة من أجل اتخاد قرارات أفضل ومن أهم المعلومات التي ينبغي معرفتها:

- مستوى الدافعية.
- القدرة على التعلم.
- القدرة على التركيز لفترات طويلة.
- مدى إعتماد المتعلم على نفسه في التعلم.

➢ **تحديد الهدف من المادة الدراسية:** التي تحدد العمل وتوضح كل الغموض وصعوبات التفسير وتضمن إمكانية القياس مثل:

- أهداف يستطيع المتعلم أن يحققها بمفرده.

- أهداف تعليمية تتطلب أن يتفاعل المعلم والمتعلم.
- أهداف تستلزم أن يتفاعل المتعلم مع الزملاء في مجموعات صغيرة.

➢ **تقدير وقت الدراسة أو مدة عرض المحتوى.**

➢ **كيفية توفير المادة الدراسية وقد يكون من خلال:**

- إختيار مواد دراسية جاهزة.
- إنشاء مقرر جديد وإعداد مواده التعليمية.

➢ **تقسيم محتوى المادة الدراسية:** فهي لاتقدم دفعة واحدة وإنما يقسم هذا المحتوى العلمي إلى أجزاء يسهل إستعابها.

➢ **إختيار أسلوب عرض المادة:** أو المحتوى التعليمي وهذا يتوقف على الوسائل التكنولوجية وأدوارها المتعددة بحيث أن كل وسيلة تصلح لتحقيق هدف أوغرض معين. **(العامري: (2001)، ص75).**

11- وسائل التعليم عن بعد:

يستخدم التعليم عن بعد كافة التقنيات التربوية ووسائل الإتصال الحديثة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد ومنها:

➢ **المواد التعليمية المطبوعة:** يعتبر الكتاب المقرر من أهم وأسهل وسائل التعليم المطبوعة ويحتوي الكتاب المقرر على المعرفة الواجب اكسابها من قبل الدارس كما يحتوي على الرسومات واللوحات ووسائل التوضيح والتدريب والتقنيات والإختبارات الذاتية.

والكتاب المؤلف للتعلم عن بعد أكثر تفصيلا وإيضاحا من كتب الدراسة النظامية، ويتراوح حجمه **(2-3)** مرة حجم أمثاله من كتب الدراسة النظامية، وذلك لكي يعطي للطالب إمكانية التفاعل وفهمه للمادة في غياب الأستاذ.

➢ **المواد التعليمية غير المطبوعة:** وتتمثل:

- الأشرطة السمعية.
- الأشرطة البصرية (أشرطة الفيديو).
- الأقراص أو الأسطوانات الحاسوبية.

- **وسائل الإتصال:** مثل التلفاز عن طريق البث المحلي والبث عبر الأقمارالصناعية كما يلي:
  - البث المرئي بإتجاه أو بإتجاهين.
  - الإذاعة المحلية والعالمية.
  - الهاتف للإستفسار ومناقشة المادة مع الأستاذ.
  - الفاكس.
  - الحاسوب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والأنثرنيت.
  - البريد الإلكتروني والبريد العادي لإرسال الطرود التعليمية، وتستخدم هذه الوسيلة بشكل كبير لإرسال الحقائب العلمية أو الطرود التجريبية لطلبة المواد التعليمية مثل المحاضرات، أدوات التشريح والأدوات الزجاجية.
  - التسهيلات الحاسوبية:
    - المكتبات العامة والخاصة.
    - المختبرات البحثية والتعليمية في الجامعات ومراكز البحوث والمراكز التعليمية التابعة للجامعة،ومختبرات المستشفيات لبعض التخصصات لإنجاز وتنفيد بعض التجارب العلمية التعليمية وقد تكون على شكل دورات صيفية. **(سامي: (2015)، ص25).**

12- مميزات التعليم عن بعد:

- القدرة على تلبية الإحتياجات الإجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين به، لما يتمتع به من مرونة وحداثة، ويتضح ذلك من خلال توفيره لبدائل في أساليب التدريس وتقنيات التعليم والإتصال، إستجابة لحاجات الطلبة وقدراتهم والفروق الفردية بينهم، وذلك نظرا لإعتماده على التعليم الفردي والدراسة الذاتية والحقائب والرزم التعليمية كوسائط للتعلم الذاتي.
- إنفتاح هذا النمط من التعليم على الثورة التكنولوجية وثورة الإتصالات، وإعتماده بصورة رئيسة على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الإتصال المعاصرة.
- إنخفاظ التكلفة التعليمية لهدا النمط من التعليم بالمقارنة مع النمط التقليدي، فالبيئة التحتية التي يتطلبها نظام التعليم التقليدي مكلفة جدا بالمقارنة مع التعليم عن بعد.

- إستجابة هذا النمط من التعليم لعدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة، مثل توفير الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم، ومراعات أساليب التعلم عند الأفراد، وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والإجتماعية.

- تجاوز هذا النمط من التعليم للكثير من العوائق التي تحد من إمكانيات الإلتحاق بالتعليم مثل الإنتظام، التوقيت الصارم للدراسة، مكان الدراسة، ظروف العمل، متطلبات القبول، العمر، أنظمة التقويم، الشهادات.

- إعتماد هذا النمط من التعليم على الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلبة إعتمادا على إحتياجاتهم المهنية والوظيفية، كما يوظف طرقا وتقنيات في التعليم تتسم بالمرونة.

- تجاوز هدا النمط من التعليم خدمات الفئة العمرية التي تلتحق بالمؤسسات الجامعية التقليدية، وتسير فرص الإلتحاق بالدراسة لفئات عمرية أوسع، مثل الكبار والموظفين والعمال وربات البيوت.

- يقلل من هجرة الشباب بحثا عن العلم والمعرفة في بلدان أخرى، حيث أصبحت الجامعات بكامل إمكانياتها في متناول أيديهم.

- قيامه على التعلم بالإتقان، فالتعلم عن بعد لايعطي المتعلم الحرية في أن يتعلم فحسب بل يساعده على النجاح أيضا، وذلك بإتقان المعلومات والمهارات التي تعلمها وتدرب عليها.

- يحقق مبدأ تكافئ الفرص في التعليم، وديمقراطية التعليم، فالتعلم عن بعد يتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للتعلم بما يتلائم مع ظروفهم دون التقيد بشروط تعجيزية عن مواصلة تعليمهم.

- يمكن الإستفادة من خبرات الأساتذة المختصين، والخبراء في شتى حقول المعرفة بمن فيهم العقول المهاجرة، وفي أماكن تواجدهم، دون مشقة تكليفهم للحظور إلى المؤسسة التعليمية. **(مدني: (2007)، ص157)**.

13- سلبيات التعليم عن بعد ومشكلاته:

- نقص المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثري العملية التعليمية ويصيغها بطابع الحيوية والنشاط، يشعر الطالب في التعلم عن بعد بالعزلة الدراسية والإجتماعية، مما يسبب له الخمول في مواصلة دراسته.

- البطء في الرد على إستفسارات الدارس وتساؤلاته من خلال المراسلة، تفقد التغذية الراجعة فاعليتها بين المعلم والدارس وبالتالي يضعف الهمة لدى الدارس في طلب التعلم.

- إقتصار الدارس على المادة العلمية المتمثلة في الرزمة التعليمية، قد يفقد روح الجادبية في التفاعل مع المادة التعليمية، ومن تم تصبح المادة الدراسية تجارب مصطنعة لا تعطي البعد الحقيقي للتجربة.
- يعتريه ضعف في المستوى التقني في بعض البلدان النامية نتيجة لقلة الخدمات التقنية الحديثة أو لضعف جودة الخدمات التي تقدمها الدولة. **(مدني: (2007)، ص160)**.
- غياب القدرة والتأثير بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم إكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية التعلمية.
- لا يمكن لهذا النوع أن ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- يؤثر التعليم عن طريق الآلة على الحالة الصحية للمتعلم.
- ندرة الكوادر المدربة لتصميم وتطوير وسائل التعلم عن بعد وما يترتب على ذلك من وقت وجهد كبير لتدريب كوادر جديدة. **(الخفاجي: (2015)، ص27)**.

14- التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد من بين الحلول الناجعة التي إنتهجتها الدول إستجابة للطلب المتزايد على التعلم في ظل التطور المضطرد على هذا الأسلوب التعليمي خاصة بالمناطق المعزولة جغرافيا.

بداية من **(1990)** أنشأت وزارة التعليم العالي بالجزائر جامعة التكوين المتواصل التي تعتبر أول جامعة جزائرية تبنت التعليم عن بعد كنظام خاص قائم بذاته ، وأولت لها إهتماما كبيرا معتبرة إياها كإحدى الحلول المقترحة لمشكلة العديد من المتعلمين منعتهم الظروف من مواصلة التعليم والتدريب المهني، ولقد إهتمت الجامعة مند البداية بتوفير تخصصات مهمة وتسهيل عملية قبول الطلبة في الجامعة للحصول على شهادات عليا بعد أربع سنوات من الدراسة للحاصلين على الشهادات الثانوية العامة، حيث قدمت في السنة الجامعية **(2013)** ما يقارب **(3279)** عرضا في الليسانس، وهو ماجعل الجامعة منبرا لتبادل الأفكار والآراء مع المؤسسات والهيئات المعنية بالتعليم والتكوين.

ولضمان نجاح هذه التجربة إعتمدت جامعة التكوين المتواصل على وسائل متعددة حددت مراحل تطور هذا النوع من التعليم عبر تسلسل زمني ميزها، وهذا سواء إرتبط الحديث فيها بمرحلة الإرساليات أو وسائل الإتصال عن طريق البث التلفزيوني والإذاعي أو عن طريق الشبكة العنكبوتية...إلخ. **(الإتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي: الجزائر في 28 مارس2020).**

وفي التعليم العالي تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، حسبما كشفته مصادر من جامعة وهران التي إنطلق بها هذا المشروع، ويندرج هذا المشروع في إيطار إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، حيث يرمي إلى تحقيق أهداف تتنوع على ثلاث مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:**

يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة أخص لإمتصاص الأعداد المتزايدة للمتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير.

- **المرحلة الثانية:**

يتم فيها إعتماد التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة خاصة "الواب" ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

- **المرحلة الثالثة:**

فهي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعلم عن بعد بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والإستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وحتى المرضى نزلاء المستشفيات والموجودون في فترة النقاهة، وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر. **(مريم: (د س)، ص37).**

يواجه التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية بعض المعيقات نذكرها في :

- ضعف الأنترنيت: حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية وهذا ماتفتقر إليه الجزائر ، حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.
- ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- قلة وعي الأستاذ وكذا قلة إهتمامه بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الإهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- قلة إهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدول وذلك بعدم تسخير كل الإمكانيات لهذا النوع من التعليم.
- قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة ويفضل الطريقة التقليدية بحيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بدل الجهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي. **(جمال: (2015)، ص39).**

بالرغم من أن التعليم الحضوري مهم ويصعب تعويضه، إلا أن اللجوء إلى التعليم عن بعد يبقى داعما أساسيا للتحصيل البيداغوجي، كما يجب تمكين الطلبة من كافة التسهيلات والمساعدات وكل متطلبات التعليم عن بعد لاسيما الأجهزة، تدفق الأنترنيت، حتى يتسنى للطلبة الحصول على دعائمهم، إضافة إلى تحصيل الدروس الحضورية والذي يمكنهم من الوصول إلى النصاب الكافي من الدروس لإجراء الإمتحانات سواء للإنتقال أو للتخرج، حيث أن العديد من الجامعات تقدمت في نسبة الدروس المقدمة من السداسي الثاني.

خلاصة الفصل

يعتبر نظام التعليم عن بعد من الأنظمة الحديثة في التعليم، ظهر نتيجة للتطور الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الإتصال والمعلوماتية، وقد وفرت فرصا تعليمية للعديد من الأفراد الذين لم يتمكنوا من التعلم في النظام التعليمي القديم نتيجة للعوامل الإجتماعية والإقتصادية والظروف المعيشية التي حالت دون ذلك، وذلك بإعتماده على الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في شبكات الأنترنيت والتقنيات السمعية والبصرية التي مكنته من تلقي العلم دون أن تفرض عليه الحضور إلى المؤسسات التعليمية، ورغم الأهمية الكبيرة للتعليم عن بعد إلا أن الدول العربية مثل الجزائر لازالت تواجه تحديات لتطبيق التعليم عن بعد بجميع مميزاته وهي تسعى جاهدة لجعله وسيلة للتعلم لتتمكن من تطبيقه على نطاق واسع من مؤسساتها التعليمية.

الفصل الثاني: التعليم العالي

تمهيد

1. تعريف التعليم العالي
2. أهمية التعليم العالي
3. أهداف التعليم العالي
4. مكونات التعليم العالي
5. التعليم العالي عن بعد
6. مبررات الأخذ بنظام التعليم الجامعي عن بعد
7. الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي
8. التعليم الجامعي عن بعد في ظل أزمة كورونا

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر مؤسسات التعليم العالي من أهم مؤسسات المجتمع التي تسعى إلى نشر المعرفة بين أفراده وإعداد مهنيين أكفاء يلبون حاجات المجتمع المختلفة، وتحثهم على الإبتكار والإبداع واكتشاف المزيد من الفعاليات التي تسهم في تقدم المجتمع ورفاهيته، ولذلك فهي تسعى دائما إلى البحث عن الأساليب الحديثة التي تساعد على تحقيق غاياتها والتي تساهم بدورها بتحقيق التنمية في المجتمع وذلك بإدماج التكنولوجيا الحديثة في التعلم التي تمكن الطالب من التعلم الذاتي وتوفر بيئة تعليمية تعلمية أكثر فاعلية وتأثير لدى الطلبة، وتتمثل هذه التكنولوجيا في نظام التعليم عن بعد، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التعليم العالي والدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في التعليم العالي.

1- تعريف التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي ذلك التعليم الذي يتم داخل الكليات أو المعاهد الجامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف هذه الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. **(الموسوعة العربية العالمية:(1999)، ص25).**

فهو كل أنواع الدراسات التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية الدولية.

(Unesco:(1982), p1)

وتختلف تسميات هذه المؤسسة التعليمية، فهناك الجامعة، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب إختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر، فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستحدم لتدل على معهد التعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. **(الموسوعة العربية العالمية: (1999)، ص146)**

2- أهمية التعليم العالي:

تكمن أهمية التعليم العالي في تكوينه لرأسمال البشري المؤهل والمكيف مع إحتياجات التنمية الإقتصادية، والقادر على الإستجابة للمتطلبات والتغيرات المستمرة، سواء كانت محلية أو عالمية. **(العابدي: (2008)، ص544).**

فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد يقتصر على التعليم النظري وحده، بل إمتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومهمة الجامعة لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية، بل إمتدت لتشمل تطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته.

فالجامعة بإعتبارها المؤسسة التربوية المتخصصة في إعداد الشباب للمجتمع بإعتباره الثروة البشرية في المجتمع، لذلك تهتم بإعدادهم ليكونوا مواطنين مكتملي المواطنة في جميع الجوانب حتى يمكنهم من خدمة المجتمع.

فالتعليم العالي يعمل على تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالتدريس والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم وإدارة المجتمع والدولة أي ربط التعليم بسوق العمل. **(غربي: (2014) ص54)**

3- أهداف التعليم العالي:

- التأكيد على وحدة الوجود، ووحدة وتكامل المعرفة.
- تمكين المتعلم من المساهمة في تحقيق التنمية المتكاملة لشخصيته، والتنمية المستدامة لمجتمعه.
- ربط التعليم بالتدريب وبرامج قضاء أوقات الفراغ.
- تنمية القدرات الإبداعية والتنافسية والفقر الفكري والمادي.
- تنمية مهارات البحث العلمي وأساليب التعلم الذاتي ومهارات التوقع والمحاكات وإستخدام تقنيات التعلم عن بعد.
- تحقيق التكامل بين صيغ التعليم العالي النظامية وغير النظامية الإفتراضية، منها التقليدية في الموقع وعن بعد على ضوء فلسفة التعليم المستمر للكبار مدى الحياة.
- التنمية الذهنية (القيم والإتجاهات والمهارات) التي تحقق ترقية القدرات التنافسية عالميا ومكافحة الفقر مجتمعيا.
- تأكيد الجودة الكلية للتعليم العالي من خلال مؤسسات الإعتماد الأكاديمي ومعايير الإيزو.
- تمكين المتعلمين من مهارات تطبيق أساسيات المعرفة العلمية النظرية.
- الإسهام في تكوين مجتمع المعرفة القائم على مبادئ الجدارة والإستحقاق للمبدعين والخبراء.
- تمكين المتعلمين من فنيات البحوث والدراسات المستقبلية التي تستهدف تنمية المقومات الزراعية والحيوانية واستخدام الطاقة المتجددة.
- جعل العلم محور رئيسي للثقافة العلمية من خلال تنمية طرائق التفكير العلمي ونشر الثقافة العلمية لدى كل التخصصات الأكاديمية داخل مؤسسات التعليم العالي وتبسيط العلوم وترجمة الجديد منها ونشرها.

- تمكين المتعلم من القدرة على النقد والإبداع. **(نوال: (2012)، ص65)**

4- مكونات التعليم العالي:

لكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لابد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة تتمثل في:

➢ **عضو هيئة التدريس:** يعتبر عضو هيئة التدريس والذي يطلق عليه أيضا الأستاذ الجامعي، والأستاذ المحاضر ، من أهم موارد مؤسسات التعليم العالي كما هو الحال في باقي المؤسسات التعليمية الأخرى وهذا راجع إلى دوره الكبير في العملية التعليمية، فهيئة التدريس في التعليم العالي هي جميع الأشخاص المستفيدين في مؤسسات وبرامج التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث، الإضطلاع بأنشطة التعمق العلمي وتقديم خدمات تعليمية للطلاب، أو المجتمع بصورة عامة.**(Ilo/Unesco:(2008),p48)**

➢ **الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي):** يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية. **(خليفة: (1989)، ص192).**

➢ **الهيكل الإداري:** الهيكل الإداري التنظيمي هو تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي (الهرم الإداري والتنظيمي) التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشأت من أجلها. **(دليو: (2001)، ص94).**

إن من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفئ والمتخصص، وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي اللذين يساهمان معا ولكن بطرق مختلفة في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية. **(بدران: (1997)، ص17).**

5- التعليم العالي عن بعد:

إن توفير فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة في الميزانيات هو ما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج التعليم عن بعد، والذي يوفر أيضا فرص تعليم أكثر للأفراد الذين لا يستطيعون التفرغ للتعليم (نتيجة الإلتزامات الشخصية، ظروف المعيشة، العزلة الجغرافية).

فالتعليم عن بعد هو" نقل مواد التعليم للمتعلم في موقع عمله أو إقامتة، وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المعلم والمتعلم، حيث لا يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما، وللتعويض عن اللقاء الفعلي يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة وذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي. **(العابدي: (2008)، ص323)**.

ويقوم التعليم عن بعد على مجموعة من المبادئ وهي:

- عدم إشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه.
- ضرورة وجود وسيط بين المعلم والمتعلم، ولهذه الوساطة جوانب نفسية بشرية وتنظيمية.
- يمكن للمتعلم عن بعد إختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين بإستثناء إشتراط التقييم.
- أسلوب من أساليب التعلم الذاتي التي أدت إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح والتعليم المستمر .**(الحلفاوي: (2006)، ص100)**.

ترتكز عملية التعليم عن بعد على الوسائط التعليمية المستخدمة التي كانت تعتمد على وسائل تقليدية 'الكتب، المطبوعات، التسجيلات الصوتية' والحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في مساعدة المتعلم على التعلم الذاتي حيث أتاحت تكنولوجيا المعلومات والإتصال أنواعا مختلفة من الوسائط الإلكترونية، 'الأنترنيت، الكتاب الإلكتروني، قاعدة البيانات' حيث نجد أن معظم هذه الوسائل تستخدم في التعليم الإلكتروني.**(الحلفاوي: (2006)، ص58)**.

6- مبررات الأخذ بنظام التعليم الجامعي عن بعد:

- يعتبر وسيلة لخفض تكلفة التربية حيث أن التعليم الجامعي عن بعد أكثر إقتصادا من طرائق التعليم العالي التقليدية.
- إتاحة الفرصة لأولئك الذين منعتهم ظروفهم الإجتماعية والإقتصادية والجغرافية من مواصلة التعليم.
- التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الوسائط التعليمية، حيث يعتمد على وسائل متعددة منها النصوص المطبوعة، والتسجيلات المرئية والمسموعة، والكومبيوتر والبرامج الإذاعية والأنترنيت.
- النظر إلى التعليم الجامعي بإعتباره أهم السبل لتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية وذلك من خلال الوظائف المتعددة التي يؤديها، والتي تتعدى التخطيط لمواجهة الحاظر إلى التنبؤ بتحديات المستقبل وإتخاد الإجراءات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها.
- قصور إمكانيات التعليم العالي عن مواجهة تعليم الأعداد التي تتطلع إلى الإلتحاق به، فالإمكانيات المتاحة حاليا مثل الأبنية والأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية والقوى البشرية في التعليم التقليدي حيث تعاني من العجز. **(عامر: (2013)، ص100).**

7- الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي:

إن هناك أدوار يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي من أهمها:

- **التعليم ونقل المحاضرات:** ويتم ذلك عن طريق الأقمار الصناعية والأنترنيت والمؤتمرات، حيث يمكن نقل المحاضرات الجامعية من جامعة إلى أخرى داخل أو خارج البلد الواحد.
- **تعميم التعليم الجامعي:** يمكن عن طريق التعليم عن بعد تعميم التعليم الجامعي، وذلك بإستغلال الوسائط المستخدمة في هذا النظام لأعداد كبيرة من الراغبين في التعليم الجامعي والذين لم يحالفهم الحظ للإلتحاق بالجامعات النظامية لأسباب مادية أو زمانية أو مكانية، حيث أن الجامعة المفتوحة تستطيع إستقبال أعداد كبيرة من المتعلمين بفئاتهم المختلفة أينما كانوا.

➢ **التقليل من التكلفة المادية:** من خلال التعليم عن بعد ونقله بوسائط متعددة يمكن توفير النفقات التي تصرف على الجامعات التقليدية والتي تتمثل في إقامة المباني والمعامل والتجهيزات المختلفة وغيرها من الإمكانيات اللازمة والضرورية لنجاح العملية التعليمية. **(عامر: (2013)، ص106).**

➢ **البحث العلمي:** نظرا للتكلفة العالية التي يتطلبها البحث العلمي في الجامعات فإن البحوث يمكن تعميمها على الجامعات الأخرى عن طريق مؤسسات التعليم عن بعد، حيث تقوم هذه المؤسسات بنقل نتائج البحوث عبر وسائلها المعتادة كما يمكن عن طريق نظم التعليم عن بعد إيجاد نوع من التعاون المشترك وفي إجراء البحوث بين الجامعات الأخرى.

➢ **توحيد المناهج الدراسية وأنظمة التدريس بالجامعات:** فيمكن عن طريق البحث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية توحيد المناهج الدراسية بالجامعات المختلفة، حيث يتم إعتماد بعض المقررات الدراسية في جامعة ما وتعميمها على باقي الجامعات، كما يمكن إعتماد نظام تدريس موحد عبر البث التلفزيوني.

➢ **التعاون العلمي وتبادل الخبرات التعليمية:** من أكثر المجالات التي يمكن أن يسهم فيها التعليم عن بعد التعاون العلمي وتبادل الخبرات التعليمية، فبواسطة الأقمار الصناعية والأنترنيت يمكن تخطي البعد الجغرافي وتسهيل تبادل الخبرات العلمية بين الجامعات المختلفة.

➢ **التدريب المهني وتطوير الكفاءات المهنية:** تعد مؤسسات التعليم عن بعد من الأنظمة الناجحة في تقديم الفرص للمتعلمين لتطوير كفاءاتهم عبر برامج ودورات تخصصية في مختلف المجالات، دون الحاجة لترك وظائفهم أو الإنتقال إلى أماكن التعلم، فيمكن تدريب العاملين عن طريق إرسال البرامج المختلفة لهم عبر وسائل التعليم عن بعد. **(عامر: (2013)،ص107)**

8- التعليم الجامعي عن بعد في ظل أزمة كورونا:

يعتبر التعليم عن بعد من بين أهم التطورات التي طالت مجالات التعليم المعاصر، ونقله نقلة نوعية نحو المزيد من التألق وخدمة الإنسانية، وتحقيق الأهداف التعليمية لكافة المؤسسات التعليمية منها الجامعة، حيث يؤدي دورا هاما في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والإرتقاء بفئة الطلبة المتمدرسين خصوصا، ويلعب دورا هاما في أوقات الأزمات والأوبئة التي تمر بها الدول والمجتمعات على المستوى العالمي.

ففي الوقت الحالي الذي ينتشر فيه وباء فيروس كورونا "كوفيد 19" ومانجم عنه من غلق المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات إلى أجل غير مسمى، لأن الوباء لايمكن التنبؤ بزمن انحساره ونهايته وكذا التوصل إلى علاج أو لقاح مؤكد له، ومن هذا المنطلق ألزم على المؤسسات التعليمية البحث عن سبل وطرق مبتكرة في سبيل إستمرارية العملية التعليمية، فأفضل طريقة لتحقيق ذلك هو لزوم لجوء المؤسسات التعليمية منها الجامعات إلى التعليم عن بعد، والهدف المنشود من ممارسته هو لتجنب الإختلاط بين الطلبة والأساتذة أي كافة الأسرة الجامعية، الأمر الذي يترتب عليه إنتشار وزيادة عدد الإصابات بالفيروس الخطير، الأمر الذي دفع بكل المؤسسات الجامعية أي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي عملت جاهدة على ضرورة تبني إجراء وقائي يتمثل في الدراسة عن بعد، وذلك بتعويض الدروس الحضورية بدروس عن بعد تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراساتهم عن بعد بهدف حماية صحتهم، وكذا الإطارات الإدارية العاملين بالجامعة تجنبا لتفشي "فيروس كورونا" بعد أن صنفته منظمة الصحة العالمية "بجائحة عالمية"، ومساهمة في مواجهة هذا الوضع الإستثنائي تبنت الوزارة إستراتيجية محكمة وعقلانية تتجسد في إستخدام التعليم الرقمي وكذا الحفاظ على إستمرارية المرفق العام، الشيء الذي يساهم في حماية صحة الأشخاص وسلامتهم من فيروس كورونا المستجد. **(نصيرة: (2020)، (د ص))**

خلاصة الفصل

يعتبر التعليم العالي مرحلة محورية هامة في التطور المعرفي للطلاب، ويساهم بشكل كبير في النمو الإقتصادي والتنمية من خلال تعزيز الإبتكار وزيادة المهارات العالية للخرجين، ويعتبر وسيلة لتحسين نوعية الحياة ومعالجة التحديات الإجتماعية والعالمية الكبرى، وأحد المحركات الرئيسة للنمو والإزدهار والقدرة التنافسية للدول بوجه عام وللأفراد بوجه خاص.

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

1/1 أهداف الدراسة الإستطلاعية.

2/1 إجراءات الدراسة الإستطلاعية.

3/1 الخصائص السيكومترية.

2- الدراسة الأساسية

1/2 منهج الدراسة.

2/2 أداة الدراسة.

3/2 الإطار الزماني والمكاني.

4/2 مجتمع الدراسة.

5/2 عينة الدراسة

6/2 أساليب التحليل الإحصائي

7/2 أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد

يمثل الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، بإعتباره يقدم للبحث قيمة علمية، كما يعتبر مكملا للجانب النظري، فهو يعكس خطة العمل التي سار وفقها الباحث معتمدا مجموعة من الخطوات والأساليب العلمية والمنهجية، والتي تعبر في مجملها عن واقع موضوع البحث ميدانيا، من خلال التأكد من فرضياته، إما بإثباتها أو نفيها.

1-الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من بين الخطوات التي يقوم عليها البحث العلمي، بحيث تمكن الباحث من إدراك مختلف أبعاد المشكل المطروح للدراسة، وتعرف بأنها "الدراسة التي تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي". **(إبراهيم:(2000)، ص85).**

1/1 أهداف الدراسة الإستطلاعية

تكمن أهداف الدراسة الإستطلاعية في:

- التعرف على أهمية موضوع البحث.
- التعرف على عينة الدراسة وخصائصها.
- بناء أداة الدراسة المتمثلة في الإستمارة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (15) طالب وطالبة، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي تعيق تطبيق أداة الدراسة، من أجل تجنبها في الدراسة الأساسية.
- كسر الحاجز النفسي مع أفراد المجتمع وعينة الدراسة.

2/1 إجراءات الدراسة الإستطلاعية

قمنا بإختيار "جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-" كوسط لإجراء دراستنا الميدانية، في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وقد تمت دراستنا الإستطلاعية على النحو التالى:

- بناء أداة الدراسة المتمثلة في الإستمارة.
- توزيع الإستمارة على عينة متمثلة في (15)طالبا وطالبة، من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- عرض الإستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة أرائهم حول أداة الدراسة، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة.
- التطرق الى الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.
- بدأت الدراسة الإستطلاعية في (23 مارس2021) إلى غاية (5 أفريل2021).

3/1 الخصائص السيكومترية

➢ **الصدق**

تم قياس صدق المحتوى من خلال عرض الإستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتمثل عددهم في (4) أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، وذلك من أجل معرفة آراءهم حول الإستمارة من حيث كفاية البيانات الشخصية، ومن حيث وضوح الصياغة اللغوية، أو أي ملاحظات حول حدف أو إضافة أو تعديل في الأداة وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- صياغة إستمارة التحكيم.
- توزيع الإستمارة على المحكمين.
- إستلام الإستمارة بعد مدة من توزيعها.
- تفريغ إستجابات المحكمين.
- حساب النسبة المؤوية لإستجابات المحكمين.

الجدول رقم (01): يبين أسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة.

إسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الرتبة العلمية
عبايدية أحلام	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة
جردير فيروز	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة –ب–
صيفور سليم	جامعة جيجل	أستاذ محاضر –أ–
بوديب صالح	جامعة جيجل	أستاذ محاضر –ب–

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول رقم (02): يوضح النتائج المتعلقة بمدى كفاية البيانات الشخصية

	إجابات المحكمين		
البيانات الشخصية	**كافية**	**غير كافية**	**النسبة المؤوية**
	03	01	%75

يبين لنا الجدول رقم (02) إتفاق أغلب المحكمين حول كفاية البيانات الشخصية، في حين رأى أحد المحكمين حدف متغير الجنس بإعتباره قد يشكل عائقا إحصائيا نظرا لعدم وجوده ضمن فرضيات الدراسة.

الجدول رقم(03): يوضح نتائج التحكيم حول وضوح الصياغة اللغوية.

عدد الفقرات	عدد الفقرات الواضحة	نسبة الفقرات الواضحة
36	30	%83

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) إتفاق المحكمين حول وضوح أغلب فقرات الإستمارة، أما الفقرات الغير الواضحة فسيتم تعديل صياغتها.

الجدول رقم (04): يوضح مدى ملائمة بدائل الأجوبة.

البدائل	ملائمة	غير ملائمة
موافق، محايد، معارض	04	00

خلال الجدول نلاحظ إتفاق المحكمين حول ملائمة بدائل الأجوبة.

الجدول رقم(05): يوضح نتائج التحكيم حول مدى قياس الفقرة للخاصية.

عدد الفقرات	عدد الفقرات التي تقيس الخاصية	نسبة الفقرات التي تقيس الخاصية
36	29	%80

رقم الفقرات	إجابات المحكمين	
	تقيس	لا تقيس
3-5-6-7-8-9-10-11-12-15-16-17 18-20-21-24-25-26-27-28-29-30 31-33-35	04	00
1-2-4-14-22-34-36	01	03
13-23-32	03	01

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الفقرات تقيس الخاصية المراد دراستها، أما الفقرات التي لا تقيس سيتم إستبدالها بفقرات أخرى تقيس الخاصية.

- **الثبات**

يقصد بالثبات أ، يعطي الإختبار أو المقياس نفس النتائج بإستمرار إذا تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط. **(البوهي: (2010)، ص30)**

للتأكد من ثبات الإستمارة تم تطبيقه على عينة إستطلاعية تتكون من (15) طالب وطالبة، ومن تم قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الإجتماعية (SPSS)، حيث تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي.52

الجدول رقم (06): يبين معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	البنود	معامل ألفا كرونباخ
إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد	22	0,74
الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد	19	0,85
الإستمارة	**41**	**0,80**

بناءا على النتائج المتوصل إليها نجد أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0,80)، مما يدل على أن الأداة على درجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن إعتمادها في الدراسة الأساسية.

2-الدراسة الأساسية

1/2 منهج الدراسة:

يعتمد إختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الظاهرة موضوع الدرأسة وخصائصها، وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

وتماشيا مع موضوع أهداف دراستنا التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن فقد إعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي لرصد هده الإتجاهات، كونه يساعد في الحصول على المعلومات الشاملة حول موضوع البحث قصد صياغتها صياغة علمية.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لإستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.**(الرشدي:(2000)،ص59)**

2/2 أداة الدراسة:

يجمع الباحث البيانات والمعلومات اللازمة لمشكلة البحث من مصادر متنوعة وبوسائل تتناسب وطبيعة المشكلة، وفي دراستنا هذه قمنا بإعداد أداة الإستمارة والتي تعرها **'مورس أنجرس'** على أنها "الأكثر شيوعا بصبر الأراء، وتقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، وهذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية". **(أنجرس، ترجمة صحراوي وآخرون:(د س)،ص204)**

- **كيفية بناء أداة الدراسة:**

تم بناء أداة الدراسة الأساسية إعتمادا على النتائج المحصل عليها من الدرأسة الإستطلاعية، ومن خلال جمع نتائج المحكمين، إضافة إلى تقدير الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

وعلى هذا الأساس تم بناء الإستمارة من خلال الإستغناء عن بعض الفقرات التي لا تمثل الخاصية المراد دراستها، وإضافة محور يتضمن الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة، فتشكلت الإستمارة النهائية من **(41 فقرة)**.

- **وصف أداة الدراسة:**

تضمنت الإستمارة **(41 فقرة)** منها: **(22)** فقرة تمثل إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، و**(19)** فقرة تمثل الصعوبات المختلفة التي يمكن أن تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

ولقياس إتجاهات الطلبة تم إستخدام **'سلم ليكارد'**، حيث يطلب من الطلبة الإجابة على البدائل الثلاث المقترحة **(موافق/ محايد/ معارض)**، وذلك بوضع العلامة **(×)** في الخانة التي تناسب رأي الطالب.

التقدير / العبارات	موافق	محايد	معارض
عبارات موجبة	03	02	01
عبارات سالبة	01	02	03

- **معيار الحكم على اتجاهات الطلبة**

يتمثل معيار الحكم على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد فيما يلي:

- أكثر من (1,5) إتجاه إيجابي (مرتفع).
- يساوي (1,5) إتجاه متوسط.
- أقل من (1,5) إتجاه سلبي (منخفض).

3/2 الإطار المكاني والزماني للدراسة

- **الإطار المكاني:**

تم إجراء الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– والمكونة من أربع كليات، تم إختيار كليتين منها لإجراء الدراسة، هما 'كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية' و'كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير'، على عينة ممثلة من **(70) طالب وطالبة** من مختلف المستويات والتخصصات العلمية.

- **الإطار الزماني :**

إنطلقت دراستنا حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في **(10 فيفري 2021)**، أما الدراسة الميدانية فقد تمت في الفترة ما بين **(5 إلى 19ماي 2021)**.

4/2 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أو هو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة. **(عباس:(2012)،ص217)**

ويشمل المجتمع في هذه الدراسة طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

5/2 عينة الدراسة

يعتبر تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي وتعرف على أنها "جزء من المجتمع الإحصائي، ولكن ليس أي جزء، إنه الجزء الذي يمثل المجتمع أحسن تمثيل، ويختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بالدراسة. **(جيلالي:(2005)،ص5)**

تكونت عينة الدراسة الحالية من **(70) طالبا وطالبة**، منهم **(35)** طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، **(35)** طالب وطالبة من كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ولقد تم إختيار أفراد العينة بالطريقة 'العشوائية البسيطة'، حيث قمنا بتقديم الإستمارة إلى كل فرد من أفراد العينة الذين تتوفر فيهم شروط إختيار عينة الدراسة والمتمثلة في كونهم يدرسون في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية، وتخصصات العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك بطريقة عشوائية.

6/2 أساليب التحليل الإحصائي:

لإستخراج النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة تم إستخدام الأسلوب الإحصائي التالي:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** تم إستخدامه للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الإستمار) حيث أنه من الناحية التطبيقية يعتبر ثبات أداة الدراسة

- **ممتازا:** إذا كان ألفا كرونباخ أكبر من **(80%)**.
- **مقبولا:** إذا كان ألفا كرونباخ بين **(60% – 70%)**.
- **ضعيفا:** إذا كان أقل من **(60%)**.

7/2 أساليب المعالجة الإحصائية:

بهدف تفريغ البيانات ومعالجتها قمنا بإدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية من خلال إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية.
- الإنحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تناولنا الخطوات المتعلقة بعملية جمع المعطيات وكيفية معالجتها بالأساليب العلمية المعتمدة في إنجاز البحوث التربوية، حيث شمل ذلك تحديد منهج الدراسة وأساليب إختياره مع وصف مجتمع الدراسة، كما تم التطرق إلى أداة جمع البيانات منذ صياغتها إلى صورتها النهائية، مع التأكد من دقة المعطيات من خلال قياس صدقها وثباتها، إلى جانب عرض الأساليب الإحصائية التي إستخدمت في تحليل البيانات.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

2/ مناقشة نتائج الدراسة.

1/2 مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3/ المقترحات

خلاصة عامة

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، من خلال جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار منهجي، حيث تم تنظيم النتائج في جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة.

❖ **البيانات الشخصية:**

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	21	30%
أنثى	49	70%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن العدد الإجمالي للعينة يبلغ (70) طالبا وطالبة يتوزعون على (49) طالبة بنسبة (70%)، و(21) طالب بنسبة (30%).

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المؤوية
العلوم الاجتماعية والإنسانية	35	50%
العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	35	50%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن عدد أفراد العينة هو (70) طالب وطالبة، من بينهم (35) طالب وطالبة بنسبة (50%) يدرسون في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، و(35) طالب وطالبة بنسبة (50%)يدرسون في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

1/1عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أنه "**هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد**"، ولإختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(09): يبين النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد.

رقم	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الحكم
			موافق	محايد	معارض			
01	أتابع بإهتمام الدروس التي تقدم عن بعد.	ت	14	34	22	1,89	0,713	مرتفع
		ن	20%	48,6%	31,4%			
02	يساعدني التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي.	ت	14	15	41	1,61	0,804	مرتفع
		ن	20%	21,4%	58,6%			
03	يساعدني التعليم عن بعد في تنظيم الوقت بشكل فعال.	ت	21	11	38	1,76	0,892	مرتفع
		ن	30%	15,7%	54,3%			
04	يمكنني التعليم عن بعد من التعلم في أي مكان.	ت	35	14	21	2,20	0,878	مرتفع
		ن	50%	20%	30%			
05	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والاستكشاف	ت	17	20	33	1,77	0,820	مرتفع
		ن	% 24,3	28,6%	47,1%			
06	يمكنني التعليم عن بعد من تقديم البحوث والواجبات بشكل أفضل من التعليم التقليدي.	ت	27	13	30	1,96	0,908	مرتفع
		ن	% 38,6	18,6%	42,9%			

07	التعليم عن بعد يمكنني من اكتساب معلومات جديدة في وقت قصير.	ت	17	20	32	1,87	1,102	مرتفع
		ن	% 24,3	28,6%	45,7%			
08	يساعدني التعليم عن بعد في تخطي حاجز المشاركة أمام الزملاء.	ت	37	09	24	2,19	0,921	مرتفع
		ن	% 52,9	12,9%	34,3%			
09	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر.	ت	21	28	21	2,00	0,780	مرتفع
		ن	30%	40%	30%			
10	يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم.	ت	3	25	42	1,44	0,581	منخفض
		ن	% 4,31	35,7%	60%			
11	أستطيع التنويع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد.	ت	30	20	20	2,14	0,839	مرتفع
		ن	% 42,9	28,6%	28,6%			
12	يشجع التعليم عن بعد على إستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة.	ت	43	11	16	2,39	0,839	مرتفع
		ن	% 61,4	15,7%	22,9%			
13	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية.	ت	42	19	09	2,47	0,717	مرتفع
		ن	60%	27,1%	12,9%			

14	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطلاب.	ت	31	16	23	2,11	0,877	مرتفع
		ن	% 44,3	22,9%	32,9%			
15	أرى أن التعليم عن بعد ينمي لدي التفكير العلمي.	ت	5	23	42	1,47	0,631	منخفض
		ن	7,1%	32,9%	60%			
16	أرى أن التعليم عن بعد يغطي جميع محاور المادة التعليمية.	ت	12	15	43	1,56	0,773	متوسط
		ن	% 17,1	21,4%	61,4%			
17	أرى أن نظام التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.	ت	28	23	19	2,13	0,815	مرتفع
		ن	40%	32,9%	27,1%			
18	أعتقد أن التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	ت	24	16	30	1,91	0,880	مرتفع
		ن	% 34,3	22,9%	42,9%			
19	أعتقد أن التعليم عن بعد يساعدني في تنمية مهارة حل المشكلات.	ت	21	23	25	1,94	0,820	مرتفع
		ن	30%	32,9%	35,7%			
20	لا أواجه صعوبات في تلقي المحاضرات عبر منصات التعليم عن بعد.	ت	16	7	47	1,56	0,845	متوسط
		ن	% 22,9	10%	67,1%			
21	يحررني التعليم عن بعد من الإلتزام بالبرنامج	ت	44	9	17	2,39	0,856	مرتفع

	الحضوري.	ن	% 62,9	12,9%	24,3%			
22	أرى أن التعليم عن بعد يحسن من جودة العملية التعليمية التعلمية.	ت	10	20	40	1,57	0,734	متوسط
		ن	% 14,3	28,6%	57,1%			
إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد						1,92	0,334	مرتفع

<u>المصدر:</u> من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات (spss)

- يتضح لنا من الجدول رقم (09): أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين **(1،44-2,47)**، حيث جاءت الفقرة (13) التي تنص على "يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (2,47)، في حين جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1,44).
- نلاحظ من خلال الجدول (09): أن نسبة الإجابة بالبديل (موافق) تراوحت ما بين (62,9% - 4.3%) حيث إحتلت العبارة (21) التي تنص "يحررني التعليم عن بعد من الإلتزام بالبرنامج الحضوري" المرتبة الأولى بنسبة (62,9%)، و جاءت العبارة (12) التي تنص "يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة" في المرتبة الثانية بنسبة (61,4%)، أما العبارة (08) التي تنص "يساعدني التعليم عن بعد في تخطي حاجز المشاركة أمام الزملاء" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (52,9%)، في حين جاءت العبارة (04) التي تنص "يمكنني التعليم عن بعد من التعلم في أي مكان" في المرتبة الرابعة بنسبة (50%).
- نلاحظ من الجدول رقم (09): أن نسبة للإجابة بالبديل (معارض) تراوحت ما بين (67.1%-12.9%) ، حيث إحتلت العبارة (20) التي تنص "لا أواجه صعوبة في تلقي المحاضرات عبر منصات التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى بنسبة (67,1%)، في حين جاءت العبارة (16) التي تنص "أرى أن التعليم عن بعد يغطي جميع محاور المادة التعليمية" في المرتبة الثانية بنسبة (61,4%)، وجاءت العبارة (10) التي تنص "يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم" في المرتبة الثالثة بنسبة (60%)، تليها العبارة (02) التي تنص "يساعدني التعليم عن

بعد في تنمية التعلم الذاتي" بنسبة (58,6%) في المرتبة الرابعة، تم تليها العبارة (22) التي تنص "أرى أن التعليم عن بعد يحسن من جودة العملية التعليمية التعلمية" في المرتبة الخامسة بنسبة (57,1%).

- نلاحظ من الجدول رقم (09): أن نسبة الإجابة بالبديل (محايد) تراوحت ما بين (48,6% –10%) حيث إحتلت العبارة (01) التي تنص "أتابع باهتمام الدروس التي تقدم عن بعد" في المرتبة الأولى بنسبة (48,6%)، وجاءت العبارة (09) التي تنص أطلع على الدروس المحملة عبر منصت التعليم عن بعد بشكل مستمر" في المرتبة الثانية بنسبة (40%)، وجاءت (10) التي تنص "يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم" في المرتبة الثالثة بنسبة (35,7%)، تليها العبارة (17) التي تنص " أرى أن نظام التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث" بنسبة (32,9%) في المرتبة الرابعة، أما العبارة (07) التي تنص "التعليم عن بعد يمكنني من إكتساب معلومات جديدة في وقت قصير" فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (28,6%)، إضافة إلى العبارة (05) التي تنص "ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والاستكشاف" بنسبة (28,6%).

➢ يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09): أن الفرضية العامة التي تنص على " هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد" قد تحققت، وهذا ما تعكسه النتائج المتحصل عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد (1,92) وهي نسبة مرتفعة.

2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزي لمتغير التخصص**" لإختبار صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة (T) الجدولية، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(10): بين الفروق في متوسطات إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
العلوم الإنسانية والإجتماعية	35	1,92	0,328	0.116	−0.49	0,96	غير دال عند (a=0.05)
العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	35	1,93	0,345				

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات (SPSS)

- من خلال الجدول رقم (10): يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية بلغ (1,92) بإنحراف معياري قدره (0,328)، وأن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بلغ (1,93) بإنحراف معياري قدره (0,345).
- كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10): أن قيمة F بلغت (0,116)، وقيمة T بلغت (−0,049)، وهي غير دالة ل لأن مستوى الدلالة (0,96) أكبر أو يساوي (a=0.05).
- ومنه فإن الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص" قد تحققت، وهذا يدل على أن طلبة الجامعة على إختلاف تخصصاتهم لديهم إتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد.

3/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه "**توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة**"، ولإختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

<u>الجدول رقم(11)</u>: يبين نتائج النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

رقم	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الحكم
			موافق	محايد	معارض			
01	أفضل استخدام الطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات.	ت	47	10	13	2.49	0.794	مرتفع
		ن	67,1%	14.3%	18.6%			
02	أرى أن التعليم عن بعد لا يوفر التغذية الراجعة من الأستاذ للطلبة.	ت	52	10	8	2,63	0,685	مرتفع
		ن	74,3%	14,3%	11,4%			
03	لا توفر الجامعة تدريب مسبق للطلبة على كيفية إستخدام منصات التعليم عن بعد.	ت	49	14	7	2,60	0,668	مرتفع
		ن	70%	20%	10%			
04	أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته.	ت	51	11	7	2,66	0,679	مرتفع
		ن	72,9%	15,7%	10%			
05	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد.	ت	55	11	4	2,73	0,563	مرتفع
		ن	78,6%	15,7%	5,7%			
06	أرى أن التعليم عن بعد يضعف من التفاعل الفعال بين الأستاذ والطالب.	ت	55	8	7	2,69	0,649	مرتفع
		ن	78,6%	11,4%	10%			

07	لا أمتلك الإمكانيات التي تمكنني من التعليم عن بعد (شبكة الإنترنيت).	ت	35	12	23	2,17	0,900	مرتفع
		ن	50%	17,1%	32,9%			
08	أرى أن التعليم عن بعد يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري.	ت	46	15	9	2,53	0,717	مرتفع
		ن	65,7%	21,4%	12,9%			
09	أنا غير مهتم بالتعليم عن بعد.	ت	25	38	7	2,26	0,630	مرتفع
		ن	35,7%	54%	10%			
10	أجد صعوبة في استيعاب الدروس عبر التعليم عن بعد.	ت	48	12	10	2,54	0,736	مرتفع
		ن	68,6%	17,1%	14,3%			
11	لا يمكنني التعليم عن بعد من إنجاز البحوث مع زملائي.	ت	40	14	16	2,34	0,832	مرتفع
		ن	57,1%	20%	22,9%			
12	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا.	ت	43	15	12	2,44	0,773	مرتفع
		ن	61,4%	21,4%	17,1%			
13	أرى أن الأعداد الكبيرة للطلبة تشكل عائقا أمام تطبيق نظام التعليم عن بعد.	ت	39	17	14	2,36	0,799	مرتفع
		ن	55,7%	24,3%	20%			
14	أرى أنه توجد صعوبة في تطبيق التعليم عن بعد في المقاييس التي تحتاج إلى مهارات عملية.	ت	56	7	7	2,70	0,645	مرتفع
		ن	80%	10%	10%			
15	أرى أن التعليم عن بعد لا يراعي المستويات	ت	49	12	09	2,57	0,714	مرتفع

	المختلفة لدى الطلاب.	ن	70%	17,1%	12,9%				
16	أعتقد أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع التخصصات العلمية.	ت	40	15	15	2,36	0,817	مرتفع
		ن	57,1%	21,4%	21,4%			
17	أعتقد أن التعليم عن بعد يعيق قدرتي على الفهم والاستيعاب.	ت	46	09	15	2,44	0,828	مرتفع
		ن	56,7%	12,9%	21,4%			
18	يضعف التعليم عن بعد الترابط الإجتماعي بين الطلاب.	ت	50	10	10	2,57	0,734	مرتفع
		ن	71,4%	14,3%	14,3%			
19	لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد.	ت	60	07	03	2,81	0,490	مرتفع
		ن	85,7%	10%	4,3%			
الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة						2,52	0,395	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات (SPSS)

- يتضح من الجدول رقم (11): أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2,81-2,17)، حيث جاءت العبارة (19) التي تنص "لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,81)، في حين جاءت العبارة (07) التي تنص "لا أمتلك الإمكانيات التي تمكنني من التعليم عن بعد (شبكة الإنترنيت)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,17).

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): أن نسبة الإجابة بالبديل (موافق) تراوحت ما بين (85,7%-35,7%)، حيث جاءت الفقرة (19) التي تنص "لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى بنسبة (85,7%)، وجاءت العبارة (14) التي تنص " توجد صعوبات في تطبيق التعليم عن بعد في المقاييس التي تحتاج إلى مهارات عملية" في المرتبة الثانية بنسبة (80%), تليها العبارة (05) التي تنص "أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد" في المرتبة الثالثة بنسبة (78%)، إضافة

إلى العبارة (06) التي تنص "أرى أن التعليم عن بعد يضعف من التفاعل الفعال بين الأستاذ والطالب" بنسبة (78%)، كما جاءت العبارة (18) التي تنص "يضعف التعليم عن بعد الترابط الإجتماعي بين الطلاب" في المرتبة الرابعة بنسبة (71,4%)، أما العبارة (03) التي تنص "لا توفر الجامعة تدريب مسبق للطلبة على كيفية إستخدام منصات التعليم عن بعد" فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (70%)، تليها العبارة (10) التي تنص "أجد صعوبة في إستيعاب الدروس عبر التعليم عن بعد" في المرتبة السادسة بنسبة (68,6%)، وجاءت العبارة (17) التي تنص "أعتقد أن التعليم عن بعد يعيق قدرتي على الفهم والاستيعاب" في المرتبة الثامنة بنسبة (65,7%).

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(11): أن نسبة الإجابة بالبديل (معارض) تراوحت ما بين (32,9% – 4,3%)، حيث جاءت العبارة (07) التي تنص"لا أمتلك الإمكانيات التي تمكنني من التعليم عن بعد (شبكة الأنترنت)" في المرتبة الأولى بنسبة (32,9%)، وجاءت العبارة (11) التي تنص "لا يمكنني التعليم عن بعد من إنجاز البحوث مع زملائي" في المرتبة الثانية بنسبة (22,9%)، أما العبارة (16) التي تنص "أعتقد أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع التخصصات العلمية" في المرتبة الثالثة بنسبة (21,4%)، وفي المرتبة الرابعة العبارة (13) التي تنص " أرى أن الأعداد الكبيرة للطلبة تشكل عائقا أمام تطبيق نظام التعليم عن بعد" بنسبة (20%)، تليها العبارة (01) التي تنص "أفضل إستخدام الطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات" في المرتبة الخامسة بنسبة (18,6%).

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): أن نسبة الإجابة بالبديل (محايد) تراوحت ما بين (54,3%–10%)، حيث إحتلت العبارة (09) التي تنص "أنا غير مهتم بالتعليم عن بعد" المرتبة الأولى بنسبة (53,4%)، تليها العبارة (13) التي تنص "أرى أن الأعداد الكبيرة للطلبة تقف عائقا أمام تطبيق نظام التعليم عن بعد" في المرتبة الثانية بنسبة (24,3%)، وجاءت العبارة (08) التي تنص "أرى أن التعليم عن بعد يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري" في المرتبة الثالثة بنسبة (21,4%), إضافة إلى العبارة (12) التي تنص "أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا" بنسبة (21,4%)، أما العبارة (10) التي تنص "أجد صعوبة في إستيعاب الدروس عبر التعليم عن بعد" فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (17,1%)، إضافة إلى العبارة (15)التي تنص "أرى أن التعليم عن بعد لا يراعي المستويات المختلفة لدى الطلاب" بنسبة (17,1%)، تليها العبارة (04) التي تنص "أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته" في المرتبة الخامسة بنسبة (15,7%).

➢ ومنه فإن الفرضية التي تنص "توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة" قد تحققت وهذا ما توضحه النتائج المتحصل عليها، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول الصعوبات المختلفة التي تعيق تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة (2,52) وهي نسبة مرتفعة.

2/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1/2 – مناقشة نتائج الفرضية العامة: "هناك إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد"

من خلال حساب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستجابات أفراد العينة حول "إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد"، تبين من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي بلغ (1,92)، مما يبين أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد.

وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد لديه الكثير من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي ويتخطى مشاكله، حيث يرى الطلبة أن نظام التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث وهذا ما دلت عليه إستجاباتهم حول العبارة "أرى أن التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث" حيث بلغ متوسط إستجاباتهم (2,13)، فهو يحرر الطلبة من الإلتزام بالبرنامج الحضوري ويوفر لهم وسائل للتواصل فيما بينهم، إضافة إلى التواصل بينهم وبين الأساتذة، كما أنه يساعد الطلبة على إختصار الوقت والجهد ويمكنهم من تلقي المعرفة في أي مكان كما أنه يساعد الكثير من الطلبة للتغلب على الخجل والتردد من خلال إتاحته لوسائل الإتصال التي تمكنه من تقديم بحوثه والإدلاء برأيه في أي وقت دون حرج، كما أن التعليم عن بعد يساهم في تحسين العملية التعليمية وهذا ما أثبتته دراسة قام بها كل من "**ناجح محمد حسن وحسين محمد نور**"**(2002)** حول دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية التعلمية بجامعة الأزهر، حيث توصلت إلى أن التعليم عن بعد يساعد المعلم على إيجاد الوقت لتطوير دوره وإرشاد الطلاب، مما يفعل من العملية التعليمية التعلمية ويزيد من كفاءتها، كما يمكن الطلاب من تحقيق أقصى إستفادة من العملية التعليمية التعلمية، كما أن متابعة الطلاب للدروس المحملة عبر منصات التعليم عن بعد يدل على إهتمامهم بهذا النوع من التعليم وهذا ما دل عليه متوسط إستجابتهم حول العبارة "أطلع على لدروس المحملة على منصات التعليم عن بعد بشكل مستمر" حيث بلغ (2,00)، فالتعليم عن بعد يمكن الطلبة من الإعتماد على أنفسهم في التعلم، ويشجعهم على البحث عن المعلومات الجديدة من خلال التنويع في

مصادر المعرفة، وقد بين "**ويدماير**" في نظريته "الدراسات المستقلة" في التعليم عن بعد أنه من خلال نظام التعليم عن بعد يكون الطالب قادرا على العمل في أي مكان يتواجد فيه سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت، كما يتحمل الطلاب المسؤولية عن تقدمهم في عملية التعلم، مع حريتهم في البدء أو التوقف في أي لحظة وفقا لخطوهم الذاتي، كما يتيح لهم إستخدام كل وسائط التعليم وطرق التدريس (كلما أمكن ذلك) طالما ثبتت فعاليتها، كما يشجع التعليم عن بعد الطلبة على حل المشكلات التي تعترضهم أثناء مسارهم التعليمي من خلال الإعتماد على أنفسهم في تعلم المفاهيم وإكتساب المعرفة، وهذا ما تدل عليه نظرية "**هولمبرج**" "التفاعل والإتصال" في التعليم عن بعد حيث أكد على أنه على الرغم من أن التعليم عن بعد فعال للغاية في التدريب، إلا أنه يمكن تنظيمه وتنفيده بطريقة يتم فيها تشجيع الطلاب على البحث والنقد وتقدير إمكانياتهم، وبالتالي فإن التعليم عن بعد يخدم تعلم المفاهيم وحل المشكلات.

وقد إتفقت مع نتائج دراستنا دراسة "**بلاند وآخرون**" (1992) التي أشارت نتائجها إلى أن المحاضرة المصممة جيدا والمصحوبة بوسائل بصرية ومنسقة مع طريقة عرض المعلم للدرس جيدا تؤدي إلى تكوين إتجاهات موجبة للطلاب نحو التعليم عن بعد وتزيد من إنجازهم التعليمي، وكذلك مع دراسة "**درينان، كينيدي، بيسارسكي**" (2005) التي أشارت نتائجها إلى هناك عاملين أساسيين يؤثران بشكل إيجابي على إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن طريق الأنترنيت، وهو ما توفره التكنولوجيا من المرونة وسهولة الوصول للمواد التعليمية المتوفرة على شبكة الأنترنيت، والعامل الآخر هو أساليب التعلم المستقلة والمبتكرة التي يوفرها نظام التعليم عن طريق الأنترنيت والتعلم عن بعد للطالب، والقدرة على التحكم بالعملية التعليمية التعلمية وضبطها بما يتناسب مع ظروف المتعلم، وتوصلت كذلك إلى وجود إتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو إستخدام التعلم عن طريق الأنترنت ونمودج التعلم الإستقلالي.

2/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص"

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن قيمة (T) بلغت (0,49−) وهي غير دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة الإحصائية (P=0,96) وهو أكبر من مستوى الدلالة (a=0,05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة على إختلاف تخصصهم تفاعلوا مع نظام التعليم عن بعد بشكل متساوي، مما شكل لديهم إتجاهات نفسها ذلك أن تلقي الطلبة للمقررات الدراسية في مختلف تخصصاتهم كانت ذاتها وذلك عن طريق منصات التعليم عن بعد، كما قد يرجع ذلك إلى أن الطلبة على إختلاف تخصصهم لديهم إستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم من خلال الإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما أن المقررات الدراسية التي يتلقاها الطلبة عبر منصات التعليم عن بعد لا تختلف عما ألفه في النظام التقليدي مما ساعده على التفاعل مع نظام التعليم عن بعد على إختلاف تخصصاتهم بشكل أفضل، وقد أشار "**ديزموند كيجان**" في نظريته "التكافئ" إلى أنه من مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداث تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، فلا بد أن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة وإن كانت ذات نوعية مختلفة، فتلقي الطالب للمقررات الدراسية ذاتها التي كان يتلقاها في نظام التعليم عن بعد يشكل لديه تصورات إيجابية نحو التعليم عن بعد مما يدفعه إلى التقبل والسعي للإستفادة من مميزاته التي قد تتوافق مع ميولاته وإتجاهاته نحو العملية التعليمية التعلمية.

وقد توصلت دراسة قام بها "**لكحل بن شريف**" (2013) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير الجنس، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاها ت الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد يوفر على طلبة التخصص العلمي الكثير من الجهد والوقت الذي قد يستغرقونه في إجراء التجارب العلمية عندما تتم عن طريق التقنيات الحديثة.

3/2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: "توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة"

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن متوسط الصعوبات كان مرتفعا حيث قدر ب (2,52) وهذا يدل على أنه هناك صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وقد يرجع ذلك إلى التطبيق المفاجئ للتعليم عن بعد بسبب إنتشار جائحة كورونا التي فرضت غلق المؤسسات التعليمية من بينها الجامعات، مما فرض الحاجة إلى وجود نظام بديل عن التعليم التقليدي يساعد على متابعة المسار الدراسي دون الحاجة إلى الحضور الفعلي إلى المؤسسات الجامعية فطبق نظام التعليم عن بعد في صورته الأولية دون التعمق في خصائصه ومزاياه،

وبدون توفير ميكانيزمات نجاحه والظروف الملائمة له، ودون الأخذ بعين الإعتبار خصائص المجتمع والبيئة التي سيطبق فيها، كما قد يرجع ذلك إلى عدم إمتلاك الطلبة للمهارات اللازمة للتعامل مع منصات التعليم عن بعد، وقد يكون ذلك سبب تفضيل الطلبة للطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات وهذا ما أثبتته إستجابتهم حول العبارة (1) "أفضل إستخدام الطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,49)، كما أن عدم التفاعل المباشر بين الطالب والأستاذ أثناء تقديم المادة الدراسية يجعل الطالب يواجه صعوبة في إستيعاب المادة الدراسية، كما أن أغلب الطلبة يرون التعليم عن بعد لا يوفر تغذية راجعة بين الأستاذ والطالب والتي تعتبر عملية مهمة تمكن الطالب من إستعادة المعلومات التي تلقاها وفهمها بشكل جيد، كما يتفق أغلب الطلبة على أن الجامعة لا تتوفر على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد وذلك ما يدل عليه متوسط إستجابتهم حول العبارة (19) "لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح العليم عن بعد" حيث بلغ (2,81)، وقد يرجع ذلك إلى عدم جاهزية الجامعات لتطبيق هذا النوع من التعليم الذي يتطلب توفر الوسائل التكنولوجية من أجهزة أنثرنيت ذات فاعلية كبيرة تمكن أغلبية الطلبة من الإستفادة منها، إضافة إلى وجود مشاكل تقنية متعلقة بالمنصات المستخدمة في التعليم عن بعد، حيث تعترض الطلبة أحيانا مشاكل في فتح المنصات والوصول إلى المعلومات، وقد أشار "**أوتو بيترز**" (1988) في نظريته "مصنعة التدريس" إلى أن التعليم عن بعد يكون أكثر فاعلية إذا أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد، وأن فاعلية التدريس بنظام التعليم عن بعد تعتمد بشكل خاص على التخطيط و التنظيم وأن تشتق المقررات الدراسية من توقعات الطلاب ومعاييرهم الذاتية، أي أنه لا يجب أن يكون تطبيق نظام تعليمي جديد كنظام التعليم عن بعد دون تنظيم وتخطيط مسبق من قبل لجان مختصة، ولا بد من الأخذ بعين الإعتبار طبيعة المادة التعليمية وميولات الطلبة وإتجاهاتهم، فالإستعجال في تطبيق أي نظام تعليمي قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والعوائق التي تعترض الطلبة والأساتذة على حد سواء في العملية التعليمية التعلمية.

خلاصة عامة

يعتبر التعليم عن بعد من الأساليب الحديثة في التعليم، فهو تعليم قائم على الإستفادة من التقنيات الحديثة من وسائل إتصال ومكتبات إلكترونية ومنصات التعليم من أجل إيصال المعارف للمتعلم في أي مكان وفي أقصر وقت وبجهد أقل.

وقد أصبح نظاما تعليميا سائدا في معظم دول العالم لما له من ميزات وخصائص تحقق أثر إيجابي على النظام التعليمي، وبما أن الجزائر من الدول التي تسعى إلى الإرتقاء بنظامها التعليمي في جميع المستويات التعليمية، فقد عمدت في الآونة الأخيرة إلى إعتماد نظام التعليم عن بعد في التعليم العالي بهدف مواجهة الصعوبات التي يفرضها الوقت الراهن.

وبإعتبار الطالب من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية، فإن تبني أي نظام تعليمي لا بد له أن يراعي ميولات الطالب وإتجاهاته وينطلق من إحتياجاته التعليمية، لذلك يعتبر معرفة إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد أمرا مهما يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في الوصول إلى غاياته وتحقيق أهدافه، والتعرف على الصعوبات التي قد تقف عائقا أمام تحقيق أقصى إستفادة من نظام التعليم عن بعد في تحقيق مخرجات تعليمية ناجحة.

لذلك جاءت دراستنا هذه لمعرفة إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- ❖ هناك إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.
- ❖ توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

المقترحات

من خلال ما سبق توصلت دراستنا إلى طرح مجموعة من المقترحات تتمثل في:

- ➢ إقامة ندوات لتوعية الطلبة بأهمية التعليم عن بعد لمواكبة التطورات في مجال التعليم والتعلم.
- ➢ إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بعد بإعتباره موضوعا جديدا يمكن دراسته من جوانب مختلفة.

- تخصيص دورات تدريبية للطلبة حول كيفية إستخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد.
- مواكبة التطورات والمستجدات في نظام التعليم عن بعد من خلال الإستفادة من تجارب الدول المتقدمة.
- العمل على تصميم مناهج ومقررات دراسية تتوافق مع نمادج ونظريات التعليم عن بعد من حيث آليات التقديم وطرق التدريس.

قائمة المراجع

❖ ***الكتب***

1) أحمد عبد الله علي (2005): **التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي.**

2) بشير صالح الرشدي (2000): **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، الكويت.

3) ديريك رونتري (1990): **إكتشاف التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، تلخيص وتعليق المركز القومي للبحوث التربوية، سلسلة الكتب المترجمة (09)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

4) رابح تركي (1992): **أصول التربية والتعليم**، ط 03، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

5) رشيد زرواتي(200): **تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، مطبعة هومة، الجزائر.

6) سامي الخفاجي (2015): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الإلكتروني**، الأكاديميون للنشر والتوزيع.

7) شبل بدران، حسن البيلاوي (1797): **علم إجتماع التربية المعاصر**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

8) طارق عبد الرؤوف عامر (دس): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية، القاهرة.

9) طارق عبد الرؤوف عامر (2007): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية، القاهرة.

10) طارق عبد الرؤوف عامر (2007): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية، القاهرة.

11) طوني بيتس (2007): **التكنلوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، ترجمة "وليد شحادة"، ط (02)، العبيكان للنشر والتوزيع.

12) العامري إسماعيل عارف (2001): **التربية والتحديات التكنلوجية**، دار الكتاب القاهرة.

13) العابدي هاشم فوزي (2008): **إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

14) عامر إبراهيم قندليجي، إيمان فاصل السمراني (2009): **شبكات المعلومات والإتصالات**، دار المسيرة، عمان.

15) علي السلمي (1975): **تحليل النظم السلوكية**، مكتبة غريب.

16) عمار بوحوش، محمد محمود الدبيبات (1995): **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

17) فاروق شوقي البوهي (2005): **أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

18) فاطمة المنتصر الكناني (2000): **الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

19) لي آير زشلوسر، مايكل سيمونسن (2010): **التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني 'نظريات التعليم عن بعد'**، ترجمة "نبيل جاد عزمي"، ط (02)، مكتبة بيروت، عمان.

20) مورس أنجرس (دس): منهجية **البحث العلمي في العلوم الإنسانية 'تدريبات علمية'**، ترجمة "يزيد صحراوي وآخرون"، دار القصبة للنشر، الجزائر.

21) مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق عمان.

22) محمد العربي ولد خليفة (1989): **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23) محمد شفيق (2004): **علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

24) محمد عطي مدني (2007): **التعليم من بعد أهدافه أسسه تطبيقاته**، دار المسيرة، عمان.

25) محمد عباس خليل (2012): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط 04، دار المسيرة عمان.

26) الهادي حمد محمد (2007): **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنثرنيت**، دار النصر اللبنانية، مصر.

27) وليد سالم الحلفاوي (2006): **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، دار الفكر، الأردن.

❖ ***المذكرات***

28) إبتسام سعيد القحطاني (1431): **واقع إستخدام الفصول الإفتراضية**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

29) أيمن يوسف (2008): **تطوير التعليم العالي 'الإصلاح والآفاق السياسية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع السياسي، دراسة ميدانية بجامعة بن يوسف.

30) بلاند وآخرون (1992): **إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد بإستخدام بعض الإستراتيجيات التعليمية**

31) زبيدة عبد الله علي، صالح الضالعي (2017): **إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في جامعة نجران**، جامعة نجران، المجلة الدولية المتخصصة المجلد (06)، العدد (12)، الأردن.

32) صباح غربي (2014): **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع، تخصص تنمية.

33) لعروسي فاطمة، هجام زينب (2016): **الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس (ل،م،د)، سعيدة.

34) لكحل بن شريف (2013): **إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنلوجيا الرقمية في التعليم العالي**،مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنلوجيا التربية، جامعة سعيدة، الجزائر.

35) محمد أحمد مقدادي (2020): **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا ومستجداتها**، تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19).

36) ناجح محمد حسن، حسين محمد نور (2002): **دور التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية بجامعة الأزهر**.

37) نوال نمور (2012): **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي**، دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة.

❖ ***المجلات والمنشورات***

38) جمال بلباكي (2015): **التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية**، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت.

39) عميرة، جودة،علي: **خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني**، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد(06).

40) فضيل دليو وآخرون (2001)، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة.

41) معمري مريم: **إطلاق مشروع التعليم عن بعد في التعليم العالي**، مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة النهار.

42) لوني نصيرة (2020): **التعليم الجامعي عن بعد في ظل أزمة كرونا**، جامعة البويرة. http:// ww.annasronline.com

43) الإتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر (28 مارس 2020).

❖ ***الموسوعة***

44) الموسوعة العربية العالمية (1999): مؤسسة الأعمال موسوعة للنشر والتوزيع، ط (02)، الجزء(6-8) المملكة العربية السعودية الرياض.

❖ ***الكتب الأجنبية***

45) Dolors Albarrciss and Others (2005): The Hand Book of attitudes, library of conress cataloging in puplication DATA. USA.

46) Drennan, Judy, Kennedy jessica Pisarski anne (2005**):** Factors Affecting Student Attitudes Toward Flexible online learning in mangememt education gournal of educationnal pesearch, volune 06 number 98 Jul - Aug USA.

47) Borstorff p, lowe (2007): Students Perception And Opinions Towards E learning in Enivromment, academy of educationnel leadership journal 11.2 ABI/ inform.

48) Four Edgar (1972): Learning to be UNESCO, paris.

49) Homberg (1981): Status and Trends Of Distance Education, london.

50) ILO/ UNESCO (2008): the ilo/ unesco Recomendation Concerning the Status Of Teachers (1966): and unesco recomendation concerning the status of higher education teaching personnel (1997) understanding and using the recomendation

51) Joh n.p (1988): Milsion Factars Affecting faculty attituds to malds distance teaching (DAI) vol 48 N 07.

52) Unesco (1998): Word Conference On Higher Education higher education in the twenty first centry vision and action.

53) Wills b (1993): Distance Education At Aglance university of Idaho engineering outreach (online)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستمارة تحكيم

إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

أستاذي الفاضل تحية طيبة وأما بعد

في إطار قيامنا بتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي بعنوان "إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد"، نلتمس منكم التعاون معنا في هذا المجال، وذلك بتقديم آرائكم وإقتراحاتكم حول بنود الإستمارة شكلا ومضمونا، علما أن البدائل المقترحة للإجابة هي: **موافق/ محايد /معارض.**

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الإحترام

- إسم ولقب الأستاذ:
- التخصص:

➢ الدرجة العلمية:

1/ البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- التخصص: العلوم الإنسانية والإجتماعية

العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

2/ الإستمارة:

تم بناء الإستمارة بناءا على الفرضيات التالية

❖ **الفرضية الرئيسية:**

- هناك إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

❖ **الفرضية الجزئية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

رقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
01	أود أن تحتوي المادة الدراسية على مقاييس خاصة بكيفية إستخدام التقنيات التكنلوجية في التعليم عن بعد		
02	أنا غير مهتم بالتعليم عن بعد		
03	أرى أن التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب		
04	يضعف التعليم عن بعد الترابط الإجتماعي بين الطلاب		
05	يساعدني التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي		
06	يمكنني التعليم عن بعد من إكتساب مهارات جديدة		
07	لا أواجه صعوبة في تلقي المحاضرات عبر منصات التعليم عن بعد		
08	يساعدني التعليم عن بعد في تنظيم الوقت بشكل فعال		
09	يمكنني التعليم عن بعد من التعلم في أي وقت		

10	يمكنني التعليم عن بعد من التعلم في أي مكان		
11	أجد صعوبة في إستيعاب الدروس عبر التعليم عن بعد		
12	يصعب علي فهم بعض المقاييس التي تتطلب شرحا من قبل الأستاذ عند تلقيها عبر منصات التعليم عن بعد		
13	التعليم عن بعد يدفعني إلى التعمق في إستخدام الوسائل التكنلوجية الحديثة		
14	يساعدني التعليم عن بعد في الحصول على معلومات جديدة		
15	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث و الإستكشاف		
16	أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته		
17	لا يمكنني التعليم عن بعد من إنجاز البحوث مع زملائي		
18	لا أملك الإمكانيات التي تساعدني على التعليم عن بعد (شبكة الأنثرنيت)		
19	أجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة		
20	أجد أن التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية		
21	يحررني التعليم عن بعد من الإلتزام بالبرنامج الدراسي		
22	لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد		
23	ألجأ إلى إستخدام التقنية في التعليم عن بعد في الدروس العلمية		
24	أتابع بإهتمام الدروس التي تقدم عن بعد		
25	يساعدني التعليم عن بعد في تخطي حاجز الخجل من المشاركة أمام الزملاء		
26	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطلاب		
27	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية		
28	يشجع التعليم عن بعد على إستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة		
29	أفضل إستخدام الطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات		
30	يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم		
31	أطالع الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر		
32	أرى أنه لا يجب الإعتماد على التعليم عن بعد في تدريس جميع المقاييس خاصة		

	المقاييس العلمية		
33	أستطيع التنويع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد		
34	يعتمد الأساتذة في التقويم على أسلوب واحد لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب		
35	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا		
36	التعليم عن بعد يضعف العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطلبة		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستمارة بعنوان

إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

أخي (أختي) الطالب (ة) تحية طيبة أما بعد:

في إطار قيامنا بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، فإننا نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجوا منكم الإجابة على الأسئلة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تناسب رأيك، وحدد إجابتك على البدائل المقترحة وفق:

- **الإجابة ب موافق:**تعني وجود إتجاه إيجابي نحو التعليم عن بعد.
- **الإجابة ب محايد:** تعني وجود إتجاه متوسط نحو التعليم عن بعد.
- **الإجابة ب معارض:** تعني وجود إتجاه سلبي نحو التعليم عن بعد.

علما أن إجابتك سيكون لها الأثر البالغ في الوصول إلى نتائج علمية لهذه الدراسة.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا

أولا: البيانات الشخصية:

الجنس: –ذكر. –أنثى

التخصص: – العلوم الإنسانية والإجتماعية

– العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ثانيا: محاور الإستمارة

1– إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	أتابع بإهتمام الدروس التي تقدم عن بعد			
02	يساعدني التعلم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي			
03	يساعدني التعليم عن بعد في تنظيم الوقت بشكل فعال.			
04	يمكنني التعليم عن بعد من التعلم في أي مكان.			
05	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والإستكشاف.			
06	أجد أن التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية.			
07	التعليم عن بعد يمكنني من إكتساب معلومات جديدة في وقت قصير.			
08	يساعدني التعليم عن بعد في تخطي حاجز المشاركة أمام الزملاء.			
09	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر.			
10	يزيد التعليم عن بعد من دافعيتي للتعلم.			
11	أستطيع التنويع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد.			
12	يشجع التعليم عن بعد على إستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة.			
13	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية.			
14	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطلاب.			

15	أرى أن التعليم عن بعد ينمي لدي التفكير العلمي			
16	أرى أن التعليم عن بعد يغطي جميع محاور المادة التعليمية.			
17	أرى أن نظام التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.			
18	أعتقد أن التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.			
19	أعتقد أن التعليم عن بعد يساعدني في تنمية مهارة حل المشكلات.			
20	لا أواجه صعوبات في تلقي المحاضرات عبر منصات التعليم عن بعد.			
21	يحررني التعليم عن بعد من الإلتزام بالبرنامج الحضوري.			
22	أرى أن التعليم عن بعد يحسن من جودة العملية التعليمية التعلمية.			

2- <u>الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة:</u>

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	أفضل إستخدام الطرق الإعتيادية في التعليم كالكتب والمحاضرات.			
02	أرى أن التعليم عن بعد لا يوفر التغذية الراجعة من الأستاذ للطلبة.			
03	لا توفر تدريب مسبق للطلبة على كيفية إستخدام منصات التعليم عن بعد.			
04	أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته.			
05	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد.			
06	أرى أن التعليم عن بعد يضعف من التفاعل الفعال بين الأستاذ والطالب.			
07	لا أمتلك الإمكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الأنترنت).			
08	أرى أن التعليم عن بعد يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري			
09	أنا غير مهتم بالتعليم عن بعد.			
10	أجد صعوبة في إستيعاب الدروس عبر التعليم عن بعد.			
11	لا يمكنني التعليم عن بعد من إنجاز البحوث مع زملائي.			
12	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا.			
13	أرى أن الأعداد الكبيرة للطلبة تشكل عائقا أمام تطبيق نظام التعليم عن بعد.			

14	أرى أنه توجد صعوبة في تطبيق التعليم عن بعد في المقاييس التي تحتاج إلى مهارات عملية.			
15	أرى أن التعليم عن بعد لا يراعي المستويات المختلفة لدى الطلاب.			
16	أرى أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع التخصصات العلمية			
17	أعتقد أن التعليم عن بعد يعيق قدرتي على الفهم والإستيعاب.			
18	يضعف التعليم عن بعد الترابط الإجتماعي بين الطلاب.			
19	لا تتوفر الجامعة على الإمكانيات التي تتيح التعليم عن بعد			